

العنوان:	أساليب التعلم في ضوء نموذجي "كولب و انتوستل" لدى طلاب الجامعة : دراسة عاملية
المصدر:	التربية ( جامعة الأزهر ) - مصر
المؤلف الرئيسي:	أبو هاشم، السيد محمد
المجلد/العدد:	ع 93
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2000
الشهر:	رجب / أكتوبر
الصفحات:	231 - 290
رقم MD:	356394
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	ACI, EduSearch
مواضيع:	علم النفس التربوي، طلاب الجامعات، استراتيجيات التعلم، طرق التدريس، نموذج كولب، نموذج انتوستل، التحصيل الدراسي، الاختبارات والمقاييس التربوية
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/356394">http://search.mandumah.com/Record/356394</a>

أساليب التعلم فى ضوء نموذجى "كولب وانتويستل " لدى طلاب الجامعة  
(دراسة عاملية).

إعداد :

د/السيد محمد أبو هاشم

مدرس علم النفس التربوى

جامعة الزقازيق



## أساليب التعلم فى ضوء نموذجى "كولب وانتوستل" لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية).

إعداد :

د/السيد محمد أبو هاشم

مدرس علم النفس التربوى

جامعة الزقازيق

### مقدمة :

يعد البحث فى أساليب التعلم Learning styles اتجاهاً جديداً فى ميدان علم النفس التربوى ، و بخاصة عندما بدأ بحث التعلم الإنسانى من وجهة نظر المتعلم نفسه، على العكس مما كان سائداً من قبل حيث كان يعتمد على وجهة نظر الآخرين فى تقويم أداء المتعلم. و فى ضوء ذلك الاتجاه الجديد تم إجراء العديد من البحوث لمعرفة كيف يتعلم الطلاب و ليس كم تعلم الطلاب ؟ و يمكن تصنيف هذه البحوث فى اتجاهين :الأول :يركز على التحليل الكيفى لأداء الطلاب داخل حجرة الدراسة ، والثانى : يركز على التحليل الكمى لاستجابات الطلاب على استبيانات و مقاييس أساليب التعلم ، و كان هذا الاتجاه هو الأكثر شيوعاً واستخداماً فى معرفة أهم الأساليب التى يفضلها الطلاب فى تعلمهم.

وقد تعددت تعريفات أساليب التعلم . وفيما يلى عرض لبعض من هذه التعريفات حيث يعرفها "حسين الدربنى " (١٩٨٦) بأنها نوع الاعتماد المتبادل بين التلاميذ وطرق تعاملهم بعضهم مع بعض تحقيقاً لأهداف تعليمية معينة (٢ : ٦٦) \* .

بينما يرى "محمود عوض الله سالم " (١٩٨٦) أنها الطرق الشخصية التى يستخدمها الأفراد فى التعامل مع المعلومات أثناء عملية التعلم ، سواء أكان هذا الموقف تجريبياً أو فى الدراسة العادية التى يمكن ملاحظتها وقياسها (٧ : ٩) .

ويعرفها "محمد إبراهيم غنيم " (١٩٩٢) بأنها الطرق الشخصية التى يدرك بها الفرد المعلومات سواء فى موقف تعليمى أو أثناء تحصيله المعلومات بمفرده (٦ : ١٠) .

ويتفق كل من : "مسعد ربيع عبد الله" (١٩٩٣) ، "رضا أبو سريع وآخرون " (١٩٩٥) على أن أسلوب التعلم هو "الطريقة التى يفضلها الفرد فى إدراك ومعالجة المعلومات

\* يشير الرقم الأول بين القوسين إلى رقم المرجع فى قائمة المراجع فى نهاية البحث ، والرقم الثانى إلى رقم الصفحة فى نفس المرجع.

أثناء عملية التعلم ، وأنه ثابت نسبياً ، ويتحدد في ضوء دافعية الفرد "داخلية - خارجية - تحصيلية " ،وهى التى تميزه عن غيره من الأفراد ويتوقف عليها ناتج عملية التعلم". وترى "منى أبوناشى" (١٩٩٦) أن أساليب التعلم هى "فئة من فئات المتغيرات الوسيطة والتي تتوسط متغيرات المدخلات والنواتج ، وهذه المتغيرات الوسيطة تعمل على التوفيق بين استراتيجيات ودوافع الأفراد لكى تشكل طرق تفضيل ثابتة نسبياً لدى الأفراد فى تجهيزهم لمعالجة المعلومات ليس فقط فى المجال المعرفى ، ولكن أيضاً فى المجال الوجدانى سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها " (١٠ : ١٧) .

ويشير "كولب" Kolb (١٩٨٤) إلى أن أسلوب التعلم يعنى "الطريقة التى يستخدمها الطالب فى إدراك ومعالجة المعلومات أثناء عملية التعلم" ، ومن أهم هذه الأساليب التى يتبناها الطلاب فى تعلمهم :

- (أ) الأسلوب التقاربى Converger style ، و يتميز أصحاب هذا الأسلوب بقدرتهم على حل المواقف و المشكلات التى تتطلب إجابة واحدة فقط.
  - (ب) الأسلوب التباعدى Diverger style ، و يظهر لدى الطلاب القادرون على توليد الأفكار ورؤية المواقف من زوايا متعددة و طرح الكثير من الحلول البديلة .
  - (ج) الأسلوب المستوعب Assimilator style ، و يتميز به الطلاب القادرين على فهم الموضوعات ذات الطبيعة النظرية و كذلك استيعاب الملاحظات و المعلومات فى صورة متكاملة
  - (د) الأسلوب المتكيف Accommodator style ، و يميز القادرين على التكيف مع المواقف المختلفة من أجل اكتساب معلومات و خبرات جديدة (٣١ : ٧٧).
- و يمكن القول إن أصحاب الأسلوب التقاربى لديهم المقدرة على إعطاء أمثلة وإجراء تطبيقات عملية و يميلون إلى استخدام التفكير الاستدلالى ، ويعتمدون بصورة كبيرة على المفاهيم المجردة و التجريب الفعال للأشياء ، وهم غير انفعاليين ويؤدون بنجاح فى العلوم الفيزيائية ، بينما ذوو الأسلوب التباعدى يعتمدون على الخبرات المحسوسة أو الملموسة والملاحظة التأملية ، ولديهم اهتمامات ثقافية واسعة ، وقدرات تحليلية مرتفعة و يميلون إلى دراسة العلوم الإنسانية وكذلك الفنون والمكتبات ، ونجد أن المستوعبين يعتمدون على المفاهيم المجردة والملاحظة التأملية وأقل قدرة على إجراء التطبيقات العملية ، ولكنهم يميلون إلى الموضوعات النظرية واستخدام التفكير الاستقرائى ، و يميلون إلى دراسة العلوم الأساسية والرياضيات ، وأما المتكيفون فيعتمدون على الخبرات المحسوسة و التجريب الفعال ولذلك لديهم القدرة على عمل الأشياء وإعطاء أمثلة خارجية وحل المشكلات من خلال المحاولة

والخطأ مع التوجيه البسيط للأداء ، ويميلون إلى مجالات التقنيات الحديثة وأداء الأعمال اليدوية المختلفة (٢٩ : ٢٢٥) .

وأجريت الكثير من الدراسات العملية في ضوء أساليب التعلم التي قدمها "كولب" ومن أهمها دراسة "فيريل" Ferrell (١٩٨٣) والتي تؤكد على تشبع مفردات استبيان أساليب التعلم لـ "كولب" (١٩٧٦) على عاملين كل منهما ثنائي القطب bipolar. الأول: الخبرة المحسوسة في مقابل المفاهيم المجردة. والثاني : الملاحظة التأملية في مقابل التجريب الفعال (٢٣ : ٣٤).

وجاءت كل من "مارشال وميريت" Marshall & Merritt (١٩٨٦، ١٩٨٥) لتؤكد ما سبق ولكنهما أضافتا أن هذين العاملين قدرات للتعلم وأن كلاً منهما عامل ثنائي ينتج لنا أساليب التعلم المختلفة ، على النحو التالي :

- |   |   |                   |
|---|---|-------------------|
| أ- مفاهيم مجردة AC + تجريب فعال AE      | ← | الأسلوب التقاربي. |
| ب- خبرة محسوسة CE + ملاحظة تأملية RO    | ← | الأسلوب المتبعدي. |
| ج- مفاهيم مجردة AC + ملاحظة التأملية RO | ← | الأسلوب المستوعب. |
| د- خبرة المحسوسة CE + تجريب الفعال AE   | ← | الأسلوب التكيفي.  |
- (٣٥ : ٩٣٢).

وقد وضع "كولب" (١٩٧٦) استبياناً لقياس أساليب التعلم في ضوء القدرات الأربع (الخبرة المحسوسة ، والمفاهيم المجردة ، والملاحظة التأملية ، والتجريب الفعال ) ، ثم طور هذا الاستبيان (١٩٨٥) . و أجرى "سميث و آخرون" S mis & etal (١٩٨٦) دراسة مقارنة بين الأداتين من حيث الصدق والثبات وكان من نتائجها تمتع النسخة المعدلة بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات ، ولذا لشي الكثير من نقاط الضعف في النسخة الأصلية (٤٤ : ٧٥٣).

وقدم "روميرو وآخرون" Romero & etal (١٩٩٢) دراسة بهدف التحقق من البناء العاملي التوكيدي لنموذج "كولب" لأساليب التعلم ، ووجد أن أفضل النماذج التي حققت شروط حسن المطابقة هو نموذج العاملين حيث تشبعت مفردات الخبرة المحسوسة في مقابل المفاهيم المجردة على العامل الأول ، في حين جاء العامل الثاني ليضم التجريب الفعال مقابل الملاحظة التأملية (٤٠ : ١٧٢).

ويؤكد كل من "جيغر وآخرون" Geiger & etal (١٩٩٣، ١٩٩٢) على أن نموذج "كولب" لأساليب التعلم يضم عاملين ثنائيي القطب ، العامل الأول الخبرة المحسوسة /الملاحظة التأملية ، حيث إن تشبعت الخبرة المحسوسة موجبة ، وجاءت تشبعت الملاحظة التأملية في

الاتجاه السالب، العامل الثانى هو التجريب الفعال / المفاهيم المجردة، حيث إن تشبعت التجريب الفعال موجبة، بينما كانت المفاهيم المجردة سالبة (٢٥ : ٧١٧).

وتؤكد معظم الدراسات التى تناولت نموذج "كولب" لأساليب التعلم مثل دراسة كل من:

"ديزيانتس وكيرتون" Decians & Kirton (١٩٩٦)، "ويلكوسن وبيرزر" Willcoxson & Prossers (١٩٩٦)، "يحيى" Yahya (١٩٩٨)، "لو" Loo (١٩٩٩)، "جورج وفرانيس" George & Francis (١٩٩٩) على أن نتائج التحليل العاملى جاءت مطابقة للتصور النظرى الذى وضعه "كولب" لأساليب التعلم، والذى يؤكد على وجود أربعة أساليب وهى: "التقاربى، والتباعدى، والمستوعب، والتكيفى" ناتجة عن قدرات مختلفة هى "الخبرة المحسوسة، والمفاهيم المجردة، والملاحظة التأملية، والتجريب الفعال".

بينما قدم "انتوستل" Entwistle (١٩٨١) نموذجاً لتفسير تعلم الطلاب يقوم على أساس الربط بين أساليب التعلم ومستوى النواتج التى تتمثل فى مستوى فهم الطلاب للمعلومات، وأن هناك ثلاثة توجهات رئيسية لعملية التعلم هى:

- (أ) التوجه نحو المعنى الشخصى Personal Meaning Orientation، ويتمثل فى الأسلوب العميق فى التعلم، وترابط الأفكار، واستخدام الأدلة والبراهين، والدافعية الداخلية.
  - (ب) التوجه نحو التحصيل Achievement Orientation، ويتمثل فى الأسلوب الاستراتيجى، وطرق الدراسة المنظمة، والاتجاهات السلبية نحو الدراسة، ودافعية التحصيل.
  - (ج) التوجه نحو إعادة الانتاجية Reproducing Orientation، ويشمل الأسلوب السطحى، والالتزام بحدود المنهج، والخوف من الفشل والدافعية الخارجية (٢٠ : ١١٣).
- ومن الدراسات الرائدة فى البيئة العربية فى مجال أساليب التعلم دراسة "محمود عوض الله سالم" (١٩٨٦)، والذى يرى أن "انتوستل" صنف أساليب التعلم بناء على التوجهات السابقة إلى ثلاثة أساليب هى:

- (١) الأسلوب العميق Deep، ويتميز أصحاب هذا الأسلوب بقدرتهم ورغبتهم فى البحث عن المعنى واستخدام التشابه والتماثل فى وصف الأفكار بصورة متكاملة، علاوة على ربطهم للأفكار الجديدة بالخبرات السابقة، ويميلون إلى استخدام الأدلة والبراهين فى تعلمهم.
- (٢) الأسلوب السطحى Surface، ويميز القادرين على تذكر بعض الحقائق فى موضوع ما، والتى ترتبط بالأسئلة فى هذا الموضوع، ويعتمدون فى دراستهم على التعليمات الواضحة والمناهج المحددة.

(٣) الأسلوب الاستراتيجي Strategic ، ويميز الطلاب غير القادرين على تنظيم أوقات استذكارهم للدروس واتجاهاتهم السلبية نحو الدراسة ، ودافعيتهم الخارجية للتعلم بغرض النجاح فقط ، ويحاولون دائماً الحصول على بعض التلميحات والمؤشرات من المعلم في موقف التعلم (٧ : ٤٢ - ٥٥).

وقد تم إجراء العديد من الدراسات العاملة للتحقق من صدق نموذج "انتوستل" في التعلم ، وذلك على عينات مختلفة من طلاب الجامعة ، وفي بيانات مختلفة ، ومن أهم هذه الدراسات : "محمود عوض الله سالم" (١٩٨٨) ، "أبو سريع" AbouSerie (١٩٩٣) ، "هويدا أنور غنيمه" (١٩٩٤) ، "رضا أبو سريع وآخرون" (١٩٩٥) ، "منى أبو ناشي" (١٩٩٦) ، "واف وآديسون" Waugh & Addison (١٩٩٨) ، "سميث وتساتج" Smith & Tsang (١٩٩٨) ، "بوستو وآخرون" Busato & etal (١٩٩٨) ، "واف" (١٩٩٩) ، وأوضحت نتائج هذه الدراسات مجتمعة وجود تطابق تام في ظهور ثلاثة عوامل هي :

(أ) التوجه نحو المعنى الشخصي "الأسلوب العميق" .

(ب) التوجه نحو إعادة الانتاجية "الأسلوب السطحي" .

(ج) التوجه نحو التحصيل "الأسلوب الاستراتيجي" . وكذلك استقلال وتمايز أساليب التعلم في ضوء نموذج "انتوستل" في حالة مقارنتها بأساليب التعلم في النماذج الأخرى .  
وقام تيبوستيد "Newstead (١٩٩٢) بإجراء دراسة عاملية مقارنة بين أساليب التعلم في ضوء نموذجي "كولب وانتوستل" ، وتوصل إلى وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين معظم الأساليب في النموذجين ، مثل : الخبرة المحسوسة والتوجه نحو التحصيل ، والمفاهيم المجردة مقابل الخبرة المحسوسة مع التوجه نحو التحصيل ، في حين أكدت نتائج التحليل العامل على تمايز أساليب التعلم في كل استبيان عن الآخر (٣٧ : ٣٠٠).

وقارن "بوستو وآخرون" (١٩٩٨) بين أساليب التعلم عند "كولب وانتوستل" ويقترح أربعة أساليب جديدة توضح أن النموذجين قائمان على أساس نظري متشابه إلى حد كبير ، وكذلك أدوات القياس للنموذجين ، وهذه الأساليب هي :

(١) أسلوب التعلم غير المباشر ، وهو يناظر التوجه غير الأكاديمي عند "انتوستل" ويتسم أصحاب هذا الأسلوب بطرق الدراسة غير المنظمة ، ووجود مشكلات في تكوين وتناول المعلومات للدراسة ، وصعوبة التعلم ، والاتجاه السالب نحو الدراسة .



(٢) أسلوب تعلم إعادة الانتاجية ، ويناظر التوجه نحو إعادة الانتاجية عند "انتوستل " ويتسم الأفراد الذين يتبنون هذا الأسلوب بالالتزام بحدود المنهج ، والخوف من الفشل ، والدافعية الخارجية ، والعمل على استمرار النجاح فى الدراسة .

(٣) أسلوب التعلم التطبيقي ، ويناظر أسلوبى التعلم التقارىبى والمستوعب عند "كولب " ويتسم الأفراد الذين يتبنون هذا الأسلوب بالتطبيق الفعلى للأشياء النظرية ، ومحاولة التجريب لما تم تعلمه .

(٤) أسلوب تعلم المعنى الشخصى ، ويناظر أسلوبى التعلم التباعدى والتكيفى عند "كولب " ، والتوجه نحو المعنى الشخصى عن "انتوستل " ، ويتسم أصحاب هذا الأسلوب بالقدرة على التكيف مع المواقف الجديدة ، وطرح الحلول البديلة ، وترابط الأفكار ( ١٤ : ٢٨ ) .

مما سبق يتضح وجود تقارب إلى حد كبير بين أساليب التعلم عند "كولب و انتوستل " يمكن توضيحها فى النقاط التالية :

(أ) أن النموذجين قائمان على أساس وجود العديد من العمليات المختلفة للتعلم الإنسانى ، والتي تؤدي دورها إلى تبني الطلاب العديد من الأساليب المختلفة للتعلم ، وهى عند "كولب " الخبرة المحسوسة فى مقابل المفاهيم المجردة " ، والملاحظة التأملية فى مقابل التجريب الفعال " ، وتنتج لنا هذه العمليات أربعة أساليب للتعلم هى (التقارىبى ، والتباعدى ، والمستوعب ، والتكيفى ) . بينما عند "انتوستل " هى "التوجه نحو المعنى الشخصى ، والتوجه نحو إعادة الانتاجية ، والتوجه نحو التحصيل " ، وتنتج لنا ثلاثة أساليب هى (السطحى ، والعميق ، والتحصيلى ) .

(ب) من خصائص الطلاب ذوى أسلوبى التعلم التقارىبى ، والسطحى فى النموذجين أن عملية التعلم تتم من خلال تعليمات واضحة ، ومناهج محددة ، والقدرة على إعطاء إجابة واحدة فقط ، والاعتماد فى التعلم على المفاهيم المجردة والتجريب الفعال .

(جـ) من خصائص الطلاب ذوى أسلوبى التعلم التباعدى ، والعميق فى النموذجين القدرة على الفهم ورؤية المواقف من زوايا مختلفة ، واستخدام الأدلة والبراهين ، وكذلك إنتاج أفكار جديدة والاعتماد على الخبرة المحسوسة والملاحظة التأملية .

(د) من خصائص الطلاب ذوى أسلوبى التعلم التكيفى ، والسطحى فى النموذجين القدرة على انتقاء الإجابات الصحيحة ، والتكيف مع المواقف المختلفة ، والاعتماد على الخبرات المحسوسة والتجريب الفعال .

كل ذلك دفع بالباحث إلى إجراء الدراسة الحالية لمعرفة مدى التشابه والتقارب بين النموذجين في تفسير عملية التعلم ، وهل من الممكن أن تكون الأدوات المستخدمة في القياس هي أداة واحدة تشتمل على العديد من العوامل المختلفة التي تضم أساليب التعلم ؟.

مشكلة الدراسة : يتضح من العرض السابق ما يلي :

- وجود توافق إلى حد كبير بين أبعاد استبيان أساليب التعلم عند "كولب" ، واستبيان أساليب التعلم عند "انتوستل" .

- عدم وجود دراسة عربية (في حدود علم الباحث ) حاولت إجراء مقارنة بين نموذجي التعلم عند "كولب" وانتوستل .

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية :

(١) هل تتمايز أساليب التعلم كما تقاس باستبيان أساليب التعلم لـ "كولب" (١٩٨٥)

في الدراسة الحالية عما افترضه معد الاستبيان ؟.

(٢) هل تتمايز أساليب التعلم كما تقاس باستبيان أساليب التعلم لـ "انتوستل"

(١٩٨٦) في الدراسة الحالية عما افترضه معد الاستبيان ؟.

(٣) هل تتمايز أساليب التعلم في الدراسة الحالية كما تقاس بالأداتين عن بعضها البعض الآخر ؟.

### الإطار النظري :

أولاً : أساليب التعلم في ضوء نموذج "كولب" ( ٣١ : ٢٠ - ٢٥ ) :

وضع "كولب" نموذجاً لتفسير عملية التعلم يقوم على أساس نظرية التعلم الخبري Experiential Learning Theory ، واعتمد في ذلك على ثلاثة نماذج تسمى بالنماذج التقليدية للتعلم التجريبي أو التعلم من خلال الخبرة ، وهذه النماذج هي :

(أ) نموذج "ديوي" Dewey : ويركز على أهمية الخبرات السابقة في التعلم ، وكذلك الملاحظة ، والأحكام الشخصية .

(ب) نموذج "لويين" Lewin : ويركز على ضرورة نشاط المتعلم أثناء عملية التعلم ، ويرى أن عملية التعلم تعتمد على العناصر التالية هي الخبرة المحسوسة ، والملاحظة ، وصياغة المفاهيم المجردة مع القدرة على التعميم ، والقدرة على التطبيق في مواقف جديدة .

(ج) نموذج "بياجي" Piaget : ويركز على أن الذكاء ليس فطرياً ، وإنما هو نتاج التفاعل بين الفرد والبيئة ، وأنه توجد أربع مراحل للنمو المعرفي للفرد هي المرحلة الحسية

الحركية ، ومرحلة ما قبل التفكير بالعمليات أو التصويرية ، ومرحلة العمليات المحسوسة ومرحلة العمليات المجردة.

ومن النماذج السابقة توصل "كولب" إلى نموذج في التعلم وقد عرضه بإيجاز كل من: " محمد إبراهيم غنيم " (١٩٩٢) ، " مسعد ربيع عبد الله " (١٩٩٣)، " بسبوسة أحمد الغريب " (١٩٩٤) ، حيث يرى "كولب" أن التعلم عبارة عن بعدين: الأول : إدراك المعلومات والذي يبدأ من الخبرات المحسوسة وينتهي بالتصور المجرد ، و الثاني : معالجة المعلومات ، ويبدأ من الملاحظة والتأمل وينتهي بالتجريب والنشاط والفعال . وأن من خصائص هذا النوع من التعلم أنه من أفضل أنواع التعلم كمعالجة للمعلومات، وهو تعلم متصل أساسه الخبرة ، وعملية ديناميكية تعمل على تكيف الفرد مع البيئة المحيطة به ، وأنه يتضمن ما وراء الأفعال بين الشخص والبيئة ، حيث وضع " كولب " نموذج على شكل دورة للتعلم تتضمن أربع مراحل أساسية على النحو التالي :

(١) ← الخبرات المحسوسة (٢) ← الملاحظة التأملية (٣) ← التصور  
المجرد (٤) ← التجريب النشاط .

ويفسر "كولب" المراحل الأربع السابقة كما يلي :

(أ) الخبرات المحسوسة : وتعنى أن طريقة إدراك ومعالجة الفرد للمعلومات مبنية على الخبرة الحسية ، وأن هؤلاء الأفراد يتعلمون أفضل من خلال اندماجهم فى الأمثلة ، كما أنهم يميلون إلى مناقشة زملائهم بدلا من السلطة التى تتمثل فى معلمهم أثناء عملية التعلم، ويستفيدون من مناقشتهم مع زملائهم وكذلك التغذية الراجعة الخارجية ، وهم ذوو توجه اجتماعى إيجابى نحو الآخرين .ولكنهم يرون أن الأساليب النظرية فى التعلم غير فعالة .

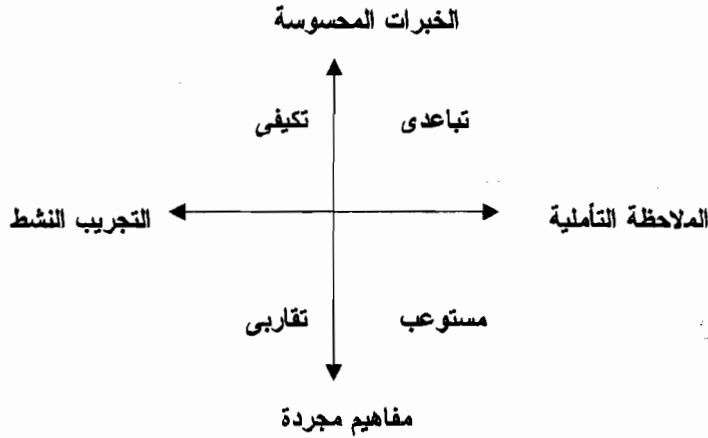
(ب) الملاحظة التأملية : حيث يعتمد الأفراد فى إدراك ومعالجة المعلومات على التأمل والموضوعية والملاحظة المتأنية فى تحليل موقف التعلم ، ويفضلون المواقف التعليمية التى تتيح لهم الفرصة للقيام بدور الملاحظ الموضوعى غير المتحيز ، ولكنهم يتسمون بالانطواء.

(ج) التصور المجرد : ويكون الاعتماد هنا فى إدراك ومعالجة المعلومات على تحليل موقف التعلم والتفكير المجرد والتقويم المنطقى ، والأفراد الذين يميلون إلى ذلك يركزون على النظريات والتحليل المنظم والتعلم عن طريق السلطة والتوجه نحو الأشياء فى حين يكون توجههم ضعيفا نحو الأشخاص الآخرين .

(د) التجريب النشاط : ويعتمد الأفراد هنا على التجريب الفعال لموقف التعلم من خلال التطبيق العملى للأفكار والاشتراك فى الأعمال المدرسية ، والجماعات الصغيرة لإججاز عمل

معين ، وهم لا يميلون إلى المحاضرات النظرية ، ولكنهم يتسمون بالتوجه النشط نحو العمل والابتساط (٣١ : ٣٤ - ٣٥) .

ويرى " كولب " أن الدرجة التي يحصل عليها الفرد في حالات معينة من دورة التعلم السابقة تبين أسلوب التعلم المفضل لهذا الفرد ، وبناء على تفضيل الفرد لمرحلة معينة من المراحل السابقة يمكن تحديد أسلوبه في التعلم من خلال أربعة أساليب هي: الأسلوب التقاربي ، والتباعدى ، والمستوعب ، والتكيفى ، ويمكن توضيحها بالشكل التالى :



حيث إن أسلوب التعلم يحدد بناء على درجة الفرد في مرحلتين من مراحل دورة التعلم، فمثلاً الأسلوب التقاربى يحدد بناء على درجة الفرد في المفاهيم المجردة والتجريب النشط .  
ويصف كولب " أساليب التعلم التى يتناولها نموذجها على النحو التالى :

(١) الأسلوب التباعدى : ويميز هذا الأسلوب الأفراد الذين يميلون إلى الخبرات المحسوسة والملاحظة التأملية ، وكذلك اهتماماتهم العقلية الواسعة ، ورؤية المواقف من زوايا عديدة ، ويؤدون أفضل فى المواقف التعليمية التى تتطلب إنتاج أفكار عديدة وبخاصة مواقف العصف الذهنى ، ويتسمون كذلك بالمشاركة الوجدانية الفعالة مع الآخرين ، ويهتمون بدراسة العلوم الإنسانية والفنون .

(٢) الأسلوب المستوعب : ويميز الأفراد الذين يستخدمون التصور المجرد والملاحظة التأملية ، وكذلك القادرين على وضع نماذج نظرية مع القدرة على الاستدلال الاستقرائى ، ويستوعبون الملاحظات والمعلومات المتباعدة فى صورة متكاملة ، ولكنهم يفضلون حجرة

الدراسة العادية ، كما أنهم يهتمون أكثر بالأشياء المجردة ، ويميلون إلى دراسة العلوم الإنسانية .

(٣) الأسلوب التقاربى : ويميز الأفراد الذين يميلون إلى التجريب الفعال والتصور المجرد ، والقدرة على التطبيق العملى للأفكار ، ويفضلون التعلم بطريقة منطقية منظمة ، والقدرة على الاستدلال الاستنباطى ، ويؤدون أفضل فى المواقف التى تتطلب إجابة واحدة صحيحة ، ويميلون كذلك إلى دراسة العلوم الطبيعية والهندسية .

(٤) الأسلوب التكيفى : ويميز الأفراد الذين يميلون إلى الخبرات المحسوسة والتجريب الفعال ، ويكونون قادرين على تنفيذ الخطط والتجارب والاندماج فى الخبرات الجديدة وحل المشكلات عن طريق المحاولة والخطأ معتمدين على معلومات الآخرين ، ويميلون إلى دراسة المجالات الفنية والعملية (٣١ : ٧٧ - ٧٨) .

يتضح مما سبق أن نموذج "كولب" لأساليب التعلم يربط بين خصائص شخصية المتعلم وأساليب التعلم من أجل الوصول إلى مستوى تعلم أفضل .

ثانياً : أساليب التعلم فى ضوء نموذج "انتوستل" (٢٠ : ١٠٩ - ١١٦٩) :

ويقوم هذا النموذج على أساس العلاقة بين أساليب تعلم الفرد ومستوى نواتج التعلم ، حيث يحتوى هذا النموذج على ثلاثة توجهات ترتبط بدوافع مختلفة ، وينتج عنها أساليب تعلم معينة يستخدمها الفرد فى مواقف التعلم المختلفة أثناء عملية تعلمه ويؤدى ذلك إلى مستويات مختلفة للفهم . وقد تناولت دراسات كثيرة هذا النموذج من أهمها دراسة كل من : "محمود عوض الله سالم" (١٩٨٦) ، " رمضان محمد رمضان " (١٩٩٠) ، "محمد إبراهيم غنيم" (١٩٩٢) ، " وليد القفاص " (١٩٩٣) ، "هويدا محمد غنيم" (١٩٩٤) ، "بسبوسة أحمد الغريب" (١٩٩٤) ، " منى سعيد أبو ناشى " (١٩٩٦) ، وعن أهم التوجهات التى ينتج عنها أساليب التعلم المختلفة هى :

(أ) التوجه نحو المعنى الشخصى : حيث يقوم الفرد أثناء تعلمه ببناء وصف كلى للمحتوى الذى يتم تعلمه ، و استرجاع المعلومات الجديدة لربطها بالمعارف والخبرات السابقة وتركيز الانتباه على أجزاء من الأدلة ثم ربط الأدلة بالخاتمة ، فيتكون مستوى عميق من الفهم ، وتكون الدافعية داخلية وهنا يكون أسلوب التعلم السائد هو الأسلوب العميق ، ولكن عندما تكون الدافعية هى الاستقلالية والمنهج غير محدد ، ويقوم الفرد ببناء وصف كلى للمحتوى ثم تذكر المعلومات الجديدة لربطها بالخبرات السابقة ويكون ناتج العملية فهماً غير

كامل يؤدي إلى فشل في استخدام الأدلة ، ويكون أسلوب التعلم السائد هو التعلم من خلال الفهم .

(ب) التوجه نحو إعادة الإنتاجية : حيث تكون دافعية الفرد خارجية ويركز الفرد في تعلمه من خلال العمليات المختلفة على أجزاء الأدلة وخطوات البرهان بالإضافة إلى ربط الأدلة بالخاتمة مما يؤدي إلى فهم غير كامل ناتج عن عدم البصيرة وعندما تكون الدافعية هي القلق والمنهج محددًا فيكون الأسلوب السطحي هو السائد ، و أثناء عملية التعلم يحدث تذكر وتداخل مما يؤدي إلى مستوى سطحي من الفهم .

(ج) التوجه نحو تحصيل درجات مرتفعة : حيث تكون الدافعية هي الأمل والرغبة في النجاح والثقة بالنفس ، و يكون الأسلوب هو التنظيم والتوجه نحو التحصيل .

مما سبق يتضح أن نموذج "انتوسل" هو الآخر يحاول تفسير عملية التعلم من خلال العلاقة بين هدف المتعلم من التعلم والدافعية ، والأسلوب المفضل في التعلم والعمليات التي يقوم بها هذا الفرد أثناء التعلم ثم نواتج التعلم ، ولعل هذا دليل على أن عملية التعلم تمر هي الأخرى بعدة مراحل هي على النحو التالي :

(١) —————> هدف الفرد من التعلم (٢) —————> نوع الدافعية " داخلية / خارجية " (٣) —————> أسلوب التعلم (٤) —————> العمليات الوسيطة التي يقوم بها المتعلم للوصول إلى مستوى معين من النواتج .

أما عن أساليب التعلم التي تنتجها التوجهات المختلفة فيرى " محمود عوض الله سالم" (١٩٨٨) أنها أربعة أساليب هي :

١- أسلوب التعلم السطحي : ويظهر في اعتماد الفرد على التعلم خطوة بخطوة مع التركيز على الأسلوب المنطقي في الوصول إلى الحقائق تفصيلاً ، كما يعتمد على الحفظ وإدراك متطلبات الاختبار أثناء التعلم .

٢- أسلوب التعلم العميق : ويظهر في استخدام الفرد للتشابهات في بناء ووصف الموضوعات التي تقدم له مع التركيز على طرح الأفكار بطريقة مختصرة مع الاهتمام بالعلاقات أو الترابطات الداخلية لموضوع الدراسة وكذلك البحث عن المعنى والتفاعل بنشاط مع الارتباط بالدافع .

٣- أسلوب التعلم تحصيلي الوجهة : ويظهر في قدرة الفرد على تنظيم مواد الدراسة تنظيمًا دقيقًا في صورة متناسقة ومتتابعة في إطار وحدود المنهج الدراسي ، كما يغلب عليه

طابع المناقشة من أجل الوصول إلى النجاح خوفاً من الفشل بصرف النظر عن قيمة هذه المواد الدراسية بالنسبة لشخصه .

٤- الأسلوب المتنوع للتعلم : ويظهر في قدرة الفرد على أن ينوع من استراتيجيات التعلم طبقاً لخصائص المهمة التي يؤديها ، ويتميز بالتركيب المعرفي المعقد ، ويكون أكثر قدرة على مواجهة التنوع وعدم التناسق في مواقف التعلم (٨ : ١٣٣).

وهنا يمكن القول بأن نموذجي "كولب" ، وانتوستل " يشتركان في المراحل المختلفة لعملية التعلم ، وكذلك تركيزهما على الخصائص الوجدانية والمعرفية للمتعلم ، وتأثير البيئة المحيطة على عملية التعلم. وتحاول الدراسة الحالية معرفة مدى تمايز أساليب التعلم في ضوء النموذجين عن بعضها البعض أو مدى التشابه بين بعضها البعض لإلقاء المزيد من الضوء في البحث عن كيف يتعلم الطلاب ، وأهم الأساليب التي يفضلونها ومدى الاتفاق بين النماذج المختلفة للتعلم .

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من :

- (١) إذا كانت أساليب التعلم كما اقترحها " كولب " متميزة عن بعضها البعض أم لا .
- (٢) إذا كانت أساليب التعلم كما اقترحها " انتوستل " متميزة عن بعضها البعض أم لا .
- (٣) تمايز أو عدم تمايز أساليب التعلم في ضوء نموذجي " كولب ، وانتوستل " وأيضاً مدى الاتفاق أو الاختلاف بين الأبعاد الفرعية التي اقترحها واضعا النموذجين ، ومن ثم مدى إمكانية التعامل مع أساليب التعلم في ضوء النموذجين على أنهما مفهوم واحد أو مفاهيم متميزة وتقيس جوانب متعددة .

مصطلحات الدراسة : من العرض السابق لنموذجي " كولب ، وانتوستل " يمكن تعريف أساليب التعلم بأنها : " الطرق التي يتبناها الأفراد أثناء تناول ومعالجة المعلومات في المواقف التعليمية المختلفة والتي تتحدد في ضوء الخبرات المحسوسة ، والملاحظة التأملية ، والمفاهيم المجردة ، والتجريب الفعال ، وكذلك دافعية الفرد " داخلية ، أو خارجية " والتي تميزه عن غيره من الأفراد ويتوقف عليها ناتج عملية التعلم .

وتحدد الأساليب في هذه الدراسة وفقاً لنموذجي " كولب ، وانتوستل " . وكذلك درجة الفرد على الاستبيان المستخدم في قياس كل نموذج على حده .

الدراسات السابقة : يتناول الباحث في هذا الجزء الدراسات السابقة ، حيث تم تصنيفها إلى محورين : الأول منها يتناول أساليب التعلم في ضوء نموذج " كولب " ، والثاني يتناول أساليب التعلم في ضوء نموذج " انتوستل " وفيما يلي عرض لهذه الدراسات .

أولاً : دراسات تناولت أساليب التعلم في ضوء نموذج "كولب" :

(١) دراسة "فيريل" Ferrell (١٩٨٣) : وهدفت إلى إجراء دراسة عملية لمقارنة أربع أدوات لقياس أساليب التعلم وهي مقاييس أساليب تعلم الطلاب لـ "جراشا وريخمان" (١٩٧٤) ، واستبيان أساليب التعلم لـ "كولب" (١٩٧٦) ، واستبيان اتخاذ القرار لـ "جونسون" (١٩٨١) ، واستبيان أساليب التعلم لـ "دن وآخرين" (١٩٧٥) ، وبتطبيق هذه الأدوات على عينة قوامها (٤٧١) طالباً وطالبة ، منهم (٢٦٠) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية ، (٢١١) طالباً وطالبة بالجامعة . وبعد رصد النتائج ومعالجتها باستخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية وتدوير المحاور المتعامد بطريقة الفاريماكس ، ومقارنة العوامل الناتجة عن التحليل العاملي ، وجد أن استبيان أساليب التعلم لـ "كولب" يتشبع على أربع عوامل هي التوجه المجرد ، والتوجه الفعال ، والتوجه غير الفعال ، والتوجه المحسوس ، وهذه العوامل ثنائية القطب وتتشابه إلى حد كبير مع العوامل الناتجة من استبيان أساليب التعلم "دن وآخرين" ، وتؤكد الدراسة أن أساليب التعلم نتاج لعدد من العوامل المعرفية والوجدانية والبيئية ( ٢٣ : ٣٩-٣٣ ) .

(٢) دراسة "مارشال وميريت" Marshall & Merritt (١٩٨٥) : وهدفت إلى التحقق من الصدق البنائي والثبات لاستبيان أساليب التعلم "لكولب" في ضوء مقارنته باستبيان آخر من إعداد "مارشال وميريت" لقياس أساليب التعلم في ضوء نظرية "كولب" ، وبتطبيق الأدوات على عينة مكونة (١٨١) طالباً وطالبة بالجامعة ، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد للمحاور ، وجد أن الاستبيان الأصلي يتشبع على عاملين هما : الملاحظة التأملية في مقابل التجريب الفعال ، والخبرة المحسوسة في مقابل المفاهيم المجردة ، وهذا يؤكد الصدق البنائي لنموذج "كولب" لأساليب التعلم بينما تشبعت الصورة الجديدة على أربعة عوامل هي على الترتيب : الملاحظة التأملية ، والمفاهيم المجردة ، والخبرة المحسوسة ، والتجريب الفعال ، وبحساب معامل ألفا للتأكد من الثبات دلت النتائج على تمتع استبيان "كولب" بدرجة مرتفعة من الثبات بالمقارنة بالنسخة الجديدة من الاستبيان ، وبحساب معامل الارتباط لأساليب التعلم الأربعة في الأدوات وجد أن جميع قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً ، ويدل هذا على التقارب الشديد بين الأدوات حيث إنهما يقيسان أساليب تعلم واحدة هي الأسلوب "التقاربي ، والتباعدي ، والتكيفي ، والمستوعب" وذلك في ضوء نموذج "كولب" لأساليب التعلم ( ٣٥ : ٩٣١-٩٣٧ ) .



(٣) دراسة "مارشال و ميريت" (١٩٨٦) : وهدفت إلى التأكد من صدق نموذج "كولب" في تفسير أساليب تعلم الطلاب ، حيث تم تطبيق استبيان أساليب التعلم لـ "مارشال وميريت" على عينة مكونة من (٥٤٣) طالباً وطالبة بإحدى الجامعات في شمال كارولينا، ومتوسط أعمارهم (٢٣) سنة ، وباستخدام التحليل العاملي أسفرت النتائج عن وجود عاملين ثنائى القطب الأول تشبعت عليه مفردات الملاحظة التأملية فى مقابل التجريب الفعال ، والثانى تشبعت عليه مفردات الخبرة المحسوسة فى مقابل المفاهيم المجردة ، وهذا يؤكد الصدق البنائى لنموذج "كولب" لأساليب التعلم . وبحساب معامل ألفا أكدت القيم تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات ، وهذا يدل على أن الاستبيان صالح لقياس أساليب التعلم فى ضوء النموذج التجريبي لـ "كولب" ( ٣٦ : ٢٥٧-٢٥٩ ) .

(٤) دراسة "سميث وآخرين" Sims & etal (١٩٨٦) : وهدفت إلى التحقق من صدق وثبات نموذج "كولب" لأساليب التعلم وذلك من خلال مقارنة الاستبيان الأصيل (١٩٧٦) بالنسخة المعدلة الجديدة (١٩٨٥) ، حيث إن النسختين من إعداد "كولب" ، وبتطبيق الأداتين على (٦١٩) طالباً وطالبة بالجامعة، أسفرت النتائج عن تمتع النسخة الأصلية للاستبيان بدرجات منخفضة من الاتساق الداخلى وكذلك معامل ألفا مقارنة بالنسخة المعدلة ، وكانت القيم (٤٨ ، ٢٣ ، ٥٨ ، ٥٢) ، وذلك للخبرة المحسوسة ، والتجريب الفعال ، والملاحظة التأملية ، والمفاهيم المجردة على الترتيب ، بينما كانت لنفس المتغيرات فى النسخة المعدلة (٧٦ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥) ، وعند حساب الثبات للنسختين بطريقة إعادة التطبيق وجد أن النسخة الأصلية قد حققت معاملات منخفضة مقارنة بالنسخة المعدلة (٤٥ : ٧٥٣ - ٧٦٠) .

(٥) دراسة "فيرس وآخرين" Veres &etal (١٩٨٧) : وجاءت هذه الدراسة لتؤكد ما سبق وبخاصة ما توصلت إليه دراسة "سميث وآخرين" (١٩٨٦) ، حيث تم تطبيق استبيان أساليب التعلم "كولب" النسخة المعدلة على عينة مكونة من (٢٣٠) طالباً وطالبة بالجامعة فى جنوب شرق أمريكا ، وبمقارنة النتائج التى تم التوصل إليها بنتائج "سميث وآخرين" ، وجد أن الدراسة الحالية قد حققت مستويات مرتفعة من الاتساق الداخلى ، وكذلك الثبات باستخدام معامل ألفا وطريقة إعادة التطبيق . ويؤكد هذا تغلب النسخة المعدلة على نقاط الضعف التى تعاني منها النسخة الأصلية لاستبيان أساليب التعلم لـ "كولب" ( ٤٥ : ٧٥٣ - ٧٦٠ ) .

(٦) دراسة "روبل ، ستوت" Ruble & Stout (١٩٩٠) : وهدفت إلى بحث صدق وثبات استبيان أساليب التعلم (النسخة المعدلة) لكولب فى ضوء الأبعاد الأربعة لنموذج التعلم التجريبي ، وبتطبيق الاستبيان على (٦٥١) طالباً وطالبة بالجامعة ، منهم حوالى ٥٦٪ من

الذكور ، ٤٤٪ من الإناث ، وتحليل النتائج باستخدام معامل ألفا ، والتحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس ، أسفرت النتائج عن تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات حيث امتدت قيم معاملات ألفا (من ٠,٨٠ إلى ٠,٨٥) للأبعاد الأربعة ، وتشبعت عبارات الاستبيان على عاملين الأول هو الخبرة الملموسة والمفاهيم المجردة ، والثاني الملاحظة التأملية والتجريب الفعال ، وهذا يؤكد ويدعم صدق نموذج كولب للتعليم التجريبي وكذلك تمتع استبيان أساليب التعلم بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلى والصدق فى قياس هذا النموذج ( ٤١ : ٦١٩-٦٢٩).

٧- دراسة " روبل ، ستوت " (١٩٩١) : وهدفت إلى بحث ثبات استبيان أساليب التعلم لـ "كولب" (النسخة المعدلة ) ، حيث تم تطبيقه على (٦٣٢) طالباً وطالبة بالجامعة ، متوسط أعمارهم (٢٠) عاماً ، وبحساب معامل ألفا للأبعاد الأربعة الخبرة الملموسة والملاحظة التأملية والمفاهيم المجردة والتجريب الفعال كانت قيم الثبات ( ٠,٨٢ ، ٠,٨١ ، ٠,٧٩ ، ٠,٨٢ ) على الترتيب ، وباستخدام طريقة إعادة الاختبار ( ٠,٣٧ ، ٠,٥٩ ، ٠,٦١ ، ٠,٥٨ ) ، وهذا يدعم النتائج التى توصلوا إليها من قبل ويؤكد هذا النموذج الثبات النسبى فى تصنيف الأفراد على استبيان أساليب التعلم لـ "كولب" ( ٤٢ : ٤٨١-٤٨٩).

٨- دراسة " فيرس وآخرين " (١٩٩١) : وهدفت إلى التأكد من ثبات استبيان أساليب التعلم لكولب ، حيث تم تطبيقه على عينة مكونة (١٠٤٢) طالباً وطالبة بالجامعة ، متوسط أعمارهم (١٧) عاماً ، وبحساب معامل ألفا كانت قيمه (٠,٦٩) للخبرة الملموسة ، (٠,٧٨) للملاحظة التأملية ، (٠,٦٠) للمفاهيم المجردة ، ( ٠,٧١ ) للتجريب الفعال ، وبطريقة إعادة الاختبار امتدت القيم ( من ٠,٥٢ إلى ٠,٩٦ ) على الترتيب وهذا يدل على تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات ، ويتيح الفرصة لاستخدامه فى معرفة أهم أساليب تعلم الطلاب داخل حجرات الدراسة ، وكذلك فهذه الدراسة تؤكد على أن النسخة المعدلة من هذا الاستبيان تتمتع بصدق وثبات مرتفع وتتلائم نقاط الضعف الموجودة بالنسخة الأصلية حيث أكد أيضاً على ذلك كولب ( ٤٦ : ١٤٣-١٥٠ ) .

٩-دراسة " كورنول وآخرين " Cornwell & etal (١٩٩١) : وهدفت إلى معرفة البناء العاملي لاستبيان أساليب التعلم لـ "كولب" ، حيث تم تطبيقه على عينة قوامها (٣١٧) طالباً وطالبة ، منهم (١٤٠) طالباً ، (١٧٧) طالبة يدرسون مقررأ تمهيدياً فى علم النفس ، متوسط أعمارهم (١٩) عاماً ، يشتركون فى الدراسة مقابل مكافأة مادية ، وباستخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد للمحاور ، وجد أن مفردات الاستبيان تشبعت

على عاملين ، الأول تشبع عليه مفردات المفاهيم المجردة (التفكير ) ، فى حين أن التجريب الفعال (النشاط العملى ) تشبع على نفس العامل ولكن جاءت جميع القيم سالبة ، والعامل الثانى تشبع عليه مفردات الخبرة الملموسة ( المشاعر والأحاسيس ) وجاءت مفردات الملاحظة التأملية ( المشاهدة ) جميعها بقيم سالبة ، أى أن الاستبيان عبارة عن عاملين ثنائى القطب ( ١٦ : ٤٥٥-٤٦٢ ).

١٠- دراسة " روميرو وآخرين " Romero & etal (١٩٩٢) : وهدفت إلى بحث التجانس الداخلى والثبات بطريقة إعادة التطبيق ، والصدق العاملى التوكيدى لاستبيان أساليب التعلم لـ"كولب" ، وتم تطبيقه على (٥١٦) طالباً وطالبة بالجامعة من تخصصات اللغات ، والعلوم ، والفلسفة ، والتربية ، والهندسة ، وكان متوسط أعمارهم (٢١) عاماً تقريباً . وقد أسفرت النتائج عن تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات ، حيث كانت قيم معامل ألفا بين ( ٠,٨٤ ) للخبرة الملموسة / المفاهيم المجردة ، ( ٠,٨٦ ) للملاحظة التأملية / التجريب الفعال ، بينما كانت قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق ( ٠,٧٣ ) ، ( ٠,٧٥ ) على الترتيب ، وباختبار الصدق العاملى التوكيدى للاستبيان أسفر التحليل الإحصائى لثلاثة نماذج (العامل الكامن ، والعامل الوحيد ، والعاملين ) عن أن أفضل النماذج التى حققت شروط حسن المطابقة هو نموذج العاملين حيث تشبع جميع مفردات الخبرة الملموسة فى مقابل المفاهيم المجردة على العامل الأول بتشبعات امتدت (من ٠,٤٧ إلى ٠,٦٥) ، بينما تشبعت مفردات الملاحظة التأملية فى مقابل التجريب الفعال بتشبعات امتدت (من ٠,٤٩ إلى ٠,٧٠) ، وهذا يدل على الصدق العاملى للاستبيان ( ٤٠ : ١٧١ - ١٨٠ ) .

١١- دراسة " جولدستين ، بوكروس " Goldstein & Bokoros (١٩٩٢) : وهدفت إلى مقارنة استبيان أساليب التعلم لكولب بنسختها الأصلية والمعدلة باستبيان أساليب التعلم لـ"هونى ، مومفورد " Honey & Mumford حيث إنهما يتكونان من أبعاد متشابهة نظرياً إلى حد كبير ، وبعد تطبيق الاستبيانات الثلاثة على عينة مكونة من (٤٤) طالباً وطالبة بالجامعة ، وحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد فى كل منهما ، وتصنيف الطلاب وفقاً لأساليب التعلم ، أسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الأبعاد فى كل من استبيان أساليب التعلم لـ"كولب" النسخة الأصلية ، واستبيان " هونى ، مومفورد" حيث إن المفاهيم المجردة عند كولب تقابل الأسلوب النظرى عند هونى ومومفورد ، والتجريب الفعال يقابل الأسلوب العملى ، وبإجراء مقارنة بعد تصنيف الطلاب على الاستبيانات

وفقاً لأساليب تعلمهم وجد صدق التصنيف فى الأدوات المختلفة من حيث عدد الطلاب فى كل أسلوب (٢٧ : ٧٠١ - ٧٠٨) .

١٢- دراسة "جيجر وآخرين" Geiger & etal (١٩٩٢) : وهدفت إلى إجراء تحليل عاملى لاستبيان أساليب التعلم لـ"كولب" ، وبعد تطبيقه على عينة مكونة من (٧١٨) طالباً وطالبة بإحدى جامعات كندا ، منهم (٤٢٠) طالباً ، (٢٩٨) طالبة ، متوسط أعمارهم (١٩) عاماً ، وبعد رصد الدرجات وتحليلها إحصائياً باستخدام التحليل العاملى من خلال البرنامج الإحصائى ( SAS ) ، أسفر التحليل العاملى النهائى عن وجود عاملين تشبعتهما أكبر من (٠,٤) ، العامل الأول ويسمى الخبرة المحسوسة / الملاحظة التأملية ، وتشبع عليه جميع مفردات الخبرة المحسوسة تشبعات موجبة امتدت (من ٠,٤٥ إلى ٠,٧١) فى حين تشبع جميع مفردات الملاحظة التأملية تشبعات سالبة امتدت (من ٠,٤١ إلى ٠,٤٨) ، والعامل الثانى ويسمى المفاهيم المجردة / التجريب الفعال ، حيث تشبع مفردات التجريب الفعال تشبعات موجبة امتدت (من ٠,٤٣ إلى ٠,٧٠) فى حين تشبع مفردات المفاهيم المجردة تشبعات سالبة امتدت (من ٠,٤١ إلى ٠,٦٥) ، وهذا يدل على أن الاستبيان ثنائى القطب ويؤكد صدق نموذج كولب للتعلم ( ٢٤ : ٧٥٣-٧٥٩) .

١٣- دراسة " جيجر وآخرين " (١٩٩٣) : وهدفت إلى التحقق من صدق نموذج كولب لأساليب التعلم من خلال تطبيق شكلين مختلفين من استبيان أساليب التعلم على عينة مكونة من (٤٥٥) طالباً وطالبة بالجامعة ، منهم (٢٨١) طالباً ، (١٧٤) طالبة ، متوسط أعمارهم (٢١) عاماً ، وباستخدام معامل ألفا للتأكد من ثبات الشكلين المختلفين للاستبيان ، ومعامل الارتباط لمعرفة العلاقة بينهما ، والتحليل العاملى . أسفرت النتائج عن أن قيم معامل ألفا للشكلين متقاربة إلى حد كبير ، وكانت فى واحدة فى معظم الأبعاد وانحصرت بين ( ٠,٨٣ ، ٠,٨٦) ، بينما كان معامل الارتباط ( ٠,٤٧٣ ، ٠,٣٦٨ ، ٠,٥٢٦ ، ٠,٤٥٣ ) لكل من الخبرة المحسوسة والملاحظة التأملية والمفاهيم المجردة والتجريب الفعال ، وأكد التحليل العاملى على وجود عاملين متشابهين إلى حد كبير ، الأول الخبرة المحسوسة / الملاحظة التأملية ، والثانى المفاهيم المجردة / التجريب الفعال وإن اختلفت قيم التشبعات فى الشكلين فكانت تشبعات المفردات فى النسخة الأصلية التى أعدها كولب مرتفعة بصورة واضحة عن النسخة الجديدة ، وهذا دليل على صدق نموذج كولب لأساليب التعلم ( ٢٥ : ٧١٧ - ٧٢٦) .

١٤- دراسة " كورنول ، ماتفيردو " Cornwell & Manfreda (١٩٩٤) : وهدفت إلى التحقق من صدق نموذج كولب لأساليب التعلم من خلال إجراء مقارنة بين مقياس أساليب

التعلم الأولى (P.L.S.) ، والذي يضم أربعة أساليب هي: العمل Doing ، والتفكير Thinking والمشاهدة Watching ، والمشاعر والأحاسيس Feeling ، واستبيان كولب لأساليب التعلم والذي يصنف الأفراد وفقاً لقدرات التعلم إلى أربعة أساليب هي: التقاربى ، والتباعدى ، والمستوعب ، والتكيفى ، وبعد تطبيق الأدوات على عينة مكونة من (٢٩٢) طالباً وطالبة بالجامعة ، متوسط أعمارهم (٢٠) عاماً ، ويتلقون مقابل مادي نظير اشتراكهم فى الدراسة ، وأسفرت النتائج عن صدق نموذج كولب لأساليب التعلم ، حيث تم تصنيف الأفراد وفقاً لدرجاتهم على الأساليب الأربعة وكان تصنيفهم فى استبيان أساليب التعلم الأولى على النحو التالى :

(أ) أسلوب التعلم التقاربى يناظره أسلوبا التعلم من خلال العمل والتفكير .  
(ب) أسلوب التعلم التباعدى يناظره أسلوبا التعلم من خلال المشاعر والأحاسيس والمشاهدة.

(ج) أسلوب التعلم المستوعب يناظره أسلوبا التعلم من خلال المشاهدة والتفكير .  
(د) أسلوب التعلم التكيفى يناظره أسلوبا التعلم من خلال المشاعر والعمل .  
وهذا يتفق مع وجهة النظر التى قدمها كولب ، ويقدم دليلاً قوياً على صدق نموده فى التعلم بأساليبه المختلفة ( ١٧ : ٣١٧ - ٣٢٧ ) .

١٥- دراسة " لو " Loo (١٩٩٦) : وهدفت إلى بحث الصدق البنائى لاستبيان أساليب التعلم لـ"كولب" ، حيث تم تطبيقه على عيّنتين الأولى مكونة من ( ١٩٧ ) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية ، والثانية ( ١٧٢ ) طالباً وطالبة بالجامعة ، وبحساب معامل ألفا كان للعينة الأولى ( ٠,٨٢ ، ٠,٨٢ ، ٠,٨٠ ، ٠,٨٤ ) وللثانية ( ٠,٨٩ ، ٠,٨٤ ، ٠,٨٨ ، ٠,٨٨ ) للخبرة المحسوسة والملاحظة التأملية والمفاهيم المجردة والتجريب الفعال على الترتيب، وباستخدام طريقة " توكى " لمعرفة الفروق بين العيّنتين أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بينهم فى الأساليب المختلفة للتعلم ، وباستخدام التحليل العاملى ، كانت من نتائجه للعينة الأولى وجود أربعة عوامل هى الخبرة الملموسة / الملاحظة التأملية ، والتجريب الفعال ، والمفاهيم المجردة/ الخبرة الملموسة ، والتجريب الفعال / الملاحظة التأملية ، أما بالنسبة للعينة الثانية فكانت العوامل التى تم استخلاصها هى التجريب الفعال ، المفاهيم المجردة / التجريب الفعال ، الخبرة المحسوسة / الملاحظة التأملية ، الخبرة المحسوسة / المفاهيم المجردة ، وبإجراء مقارنة بين النتائج فى الحالتين وجد تشابه إلى حد كبير فى العوامل التى تم استخلاصها وإن اختلفت قيم التشبعات فهما ( ٣٣ : ٥٢٩ - ٥٣٦ ) .

١٦- دراسة " ديزيانتنس ، كيرتون " Decians & Kirton ( ١٩٩٦ ) : وهدفت إلى

التحقق من من صدق نموذج كولب للتعلم من خلال إجراء مقارنة بين استبيان أساليب التعلم لـ "كولب " ، واستبيان أساليب التعلم لـ " هونى ، وموفورد " . وبتطبيقهم على عينة مكونة من ( ١٨٥ ) طالباً وطالبة بالجامعة ، وبحساب معامل الارتباط بين الدرجات فى الأدوات . أسفرت النتائج عن :

(أ) وجود ارتباط سالب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الخبرة المحسوسة وكل من التأمل ، والأسلوب النظرى .

(ب) وجود ارتباط سالب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الملاحظة التأملية والفعالية، بينما يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً عند (٠,٠١) بين الملاحظة التأملية والأسلوب النظرى .

(ج) وجود ارتباط سالب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين المفاهيم المجردة والفعالية، وموجب دال إحصائياً بين المفاهيم المجردة وكل من التأمل والأسلوب العملى .

(د) وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين التجريب الفعال والأسلوب العملى .

وتؤكد الدراسة على وجود تشابه إلى حد كبير بين أساليب التعلم عند كولب والأساليب التى يقيسها استبيان " هونى وموفورد " . وكذلك دلت قيم معاملات ألفا على تمتع الأدوات بدرجة مرتفعة من الثبات ( ١٨ : ٨٠٩ - ٨٢٠ ) .

١٧- دراسة " ويلكوسن ، برززر " Willcoxon & Prosser ( ١٩٩٦ ) : وهدفت إلى

التحقق من صدق وثبات استبيان أساليب التعلم عند كولب ، وبتطبيقه على عينة مكونة ( ١٨٧ ) طالباً وطالبة بإحدى جامعات استراليا ، وبعد رصد الدرجات ومعالجتها باستخدام معامل ألفا ، ومعامل الارتباط بين الأبعاد المختلفة للاستبيان ، والتحليل العاملى ، وأسفرت النتائج عن :

(أ) تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات حيث امتدت قيم معامل ألفا (من ٠,٨١ إلى ٠,٨٧ ) للأساليب الأربعة للتعلم عند كولب .

(ب) وجود ارتباط سالب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين التجريب الفعال وكل من الملاحظة التأملية والمفاهيم المجردة .

(ج) وجود ارتباط سالب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الخبرة المحسوسة وكل من الملاحظة التأملية والمفاهيم المجردة والتجريب الفعال .

(د) وجود ارتباط سالب دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين الملاحظة التأملية والتجريب الفعال .

(هـ) أسفر التحليل العاملي عن وجود عاملين ثنائيي القطب ، الأول التجريب الفعال / الملاحظة التأملية ، والثاني المفاهيم المجردة / الخبرة المحسوسة .

١٨- دراسة "يحيا" Yahya (١٩٩٨): وهدفت إلى إعادة التحليل العاملي للبيانات التي قدمها " ويلكسون ، برزر " وتقديم أهم الملاحظات التي يمكن أن توجد من نتائج إعادة التحليل، وأسفرت النتائج عن عدم وجود أفضلية في النتائج التي قدمتها الدراسة الحالية حيث جاءت مؤيدة تماما لما تم التوصل إليه من قبل ، فقد أسفر التحليل العاملي عن وجود عاملين تشبعاتهما إلى حد كبير تتشابه مع العوامل التي تم استخلاصها من الدراسة الأصلية .

١٩- دراسة "لو" (١٩٩٩) : وهدفت إلى التحقق من الصدق العاملي التوكيدي لاستبيان أساليب التعلم لـ "كولب" ، حيث تم تطبيقه على عينة قوامها (١٠٢) من طلاب وطالبات الجامعة ، وبعد معالجة البيانات باستخدام النموذج الإحصائي 7 Lisrel، أسفر ذلك عن وجود عاملين تحقق شروط حسن المطابقة، كل منهما ثنائي القطب ، الأول الخبرة المحسوسة/ المفاهيم المجردة ، والثاني التجريب الفعال / الملاحظة التأملية ، وأن هذا مؤيد للدراسات السابقة في أن الاستبيان يتضمن أربعة أبعاد تتشعب مفرداتها على عاملين ثنائيي القطب.

ثانيا : دراسات تناولت أساليب التعلم في ضوء نموذج " انتوستل " :

١- دراسة " رامسدين وانتوستل " Ramsden & Entwistle (١٩٨١) : وهدفت إلى التحقق من البناء العاملي لاستبيان أساليب التعلم لـ " انتوستل " لدى عينة قوامها (٢٢٠٨) من طلاب وطالبات ست جامعات في بريطانيا ، ومن تخصصات مختلفة وباستخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد للمحاور ، أسفر ذلك عن وجود أربعة عوامل هي : التوجه نحو المعنى ، والتوجه نحو إعادة الانتاجية ، والتوجه نحو التحصيل الدراسي ، والتوجه غير الأكاديمي ( ٣٨ : ٣٦٨-٣٨٣ ) .

٢- دراسة " انتوستل وكوزكي " Entwistle & Kozeki (١٩٨٥) : وهدفت إلى التحقق من البناء العاملي لاستبيان أساليب التعلم لـ " انتوستل " لدى عينة مكونة من (١١٩٣) تلميذا وتلميذة ، منهم ( ٦١٤ ) تلميذا بريطانيا ، ( ٥٧٩ ) تلميذا مجريا ، امتدت أعمارهم (من ١٣ إلى ١٧) عاما ، وباستخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية ، والتدوير المائل للمحاور ، أسفر ذلك عن وجود خمسة عوامل هي :

(أ) التوجه نحو إعادة الانتاجية ، وتشبعت عليه مفردات الأسلوب العميق ، والأسلوب الاستراتيجي ، والدافعية المدرسية .

(ب) التوجه نحو المعنى ، وتشبعت عليه مفردات الفعالية والميل للدراسة ، والأسلوب العميق ، والأسلوب المتدرج .

(ج) البعد المعرفي ، وتشبعت عليه جميع مفردات الدافعية المدرسية وكذلك أساليب التعلم .

(د) البعد الأخلاقي ، وتشبعت عليه مفردات الدافعية المدرسية والأسلوب العميق والسطحي والاستراتيجي والمتسلسل والمتنوع .

( هـ ) الدافعية المدرسية ، وتشبعت عليه مفردات الميل للدراسة ، والكفاءة المدرسية ، وإن اختلفت قيم التشبعات فى العينتين البريطانية والمجرية ، إلا أنه بحساب الارتباطات الداخلية بين العوامل وجد ارتباط موجب دال إحصائيا قيمته (من ٠,٠٤٤ إلى ٠,٥٨ ) وهذا دليل على البناء العاملى للاستبيان ( ٢١ : ١٢٤-١٣٧ ) .

٢- دراسة " كلارك " Clarke ( ١٩٨٦ ) : وهدفت إلى التحقق من البناء العاملى لاستبيان أساليب التعلم لـ " انتوستل " ، حيث تم تطبيقه على عينة مكونة من (١٥٣) طالبا وطالبة بالجامعة ، وباستخدام التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المائل للمحاور ، أسفر ذلك عن وجود أربعة عوامل هى :

(أ) التوجه الأكاديمي ، وتشبع إيجابيا بكل من الأسلوب العميق والدافعية الداخلية ، وترابط الأفكار ، واستخدام الأدلة والبراهين ، والتعلم بالفهم ، بينما تشبع سلبيا مع حدود المنهج .

(ب) التوجه غير الأكاديمي ، وتشبع إيجابيا مع طرق الدراسة غير المنظمة ، والاتجاه السالب نحو الدراسة ، والخوف من الفشل ، بينما تشبع سلبيا بالأسلوب الاستراتيجي .

(ج) التعلم بالعمليات أو التوجه السالب ، وتشبع إيجابيا بالأسلوب السطحي ، وعدم البصيرة ، وحدود المنهج ، والأسلوب الاستراتيجي ، بينما تشبع سلبيا مع التعلم بالفهم .

(هـ) التوجه نحو التحصيل المدرسي ، وتشبع إيجابيا بالدافعية الداخلية ، ودافعية التحصيل ، وحدود المنهج ، والأسلوب الاستراتيجي ، بينما تشبع سلبيا بالخوف من الفشل (٣٠٩: ١٥-٣٢١) .

٤- دراسة " محمود عوض الله سالم " ( ١٩٨٨ ) : حيث كان من أهدافها التحقق من الصدق العاملى لاستبيان أساليب التعلم لـ " انتوستل " (الصورة القصيرة) والتي تتضمن



أساليب التعلم التالية : السطحي ، والعميق ، والتحصيلي ، وبعد ترجمة الاستبيان تم تطبيقه على عينة مكونة من ( ١٣٥ ) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية ببها ، وباستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلينج ، والتدوير المتعامد للمحاور ، واتخاذ قيمة (٠,٢) لحساب تشبعات المفردات ، أسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاثة عوامل هي : (أ) التنبؤ بالتحصيل الدراسي ، وهو أكثر العوامل أهمية وله نفس الأهمية كما وصفه مصمم الاستبيان .

(ب) صعوبات التعلم ، وجمع هذا العامل بين الأسلوب السطحي ، وحدود المنهج ، والدافعية الداخلية .

(ج) أسلوب التعلم المتنوع ، ويضم أسلوب التعلم العميق وترابط الأفكار ، والدافعية الداخلية ، وهذا ما أظهره التحليل العاملي حيث تشبع هذا العامل مع الأسلوب السطحي تشبعاً سلبياً ( ٨ : ١٣١-١٦٨ ) .

٥- دراسة "انتوستل وآخرين" ( ١٩٨٩ ) : ومن أهدافها التحقق من البناء العاملي لاستبيان أساليب التعلم لـ " انتوستل " حيث تم تطبيقه على عينة مكونة من ( ٥١٦ ) تلميذاً بريطاناً ، ( ٦٠٢ ) تلاميذ مجريين ، أعمارهم (من ١٢ إلى ١٥) عاماً ، وباستخدام التحليل العاملي ، أسفرت النتائج عن ما يلي :

- بالنسبة للعينة البريطانية ، وجود خمسة عوامل منها عاملان أساسيان فقط ، وهذه العوامل هي : التوجه نحو المعنى ، والتوجه نحو إعادة الإنتاجية ، والتوجه غير الأكاديمي ، والأسلوب السطحي ، وعدم تنظيم عادات العمل .

- بالنسبة للعينة المجرية ، وجود ستة عوامل ، حيث لوحظ تشابه البناء العاملي في العاملين الأول والثاني مع عينة البريطانيين فقط ( ٢٢ : ٣٤٠ - ٣٥٠ ) .

٦- دراسة " هاربر وكيمبر " Harper & Kember ( ١٩٨٩ ) : وهدفت إلى التحقق من البناء العاملي لاستبيان أساليب التعلم لـ " انتوستل " ، وبطبيقه على عينة مكونة من ( ٧٧٩ ) طالباً وطالبة استرالياً بالجامعة تم تصنيفهم إلى مجموعتين هما ( ٣٤٨ ) طالباً منتظماً ، ( ٤٣١ ) طالباً منتسباً ، وباستخدام التحليل العاملي ، أسفرت النتائج عن وجود أربعة عوامل للعينة الكلية ، وكذلك عينة المنتظمين ، وعينة المنتسبين ، والعوامل هي :

(أ) الأسلوب العميق أو التوجه نحو المعنى ، ويتشبع عليه ترابط الأفكار ، واستخدام الأدلة والبراهين ، والدافعية الداخلية والأسلوب السطحي ، والاستراتيجي ، والتعلم بالفهم والتعلم بالعمليات .

(ب) الأسلوب السطحي أو التوجه نحو إعادة الانتاجية ، وأظهر تشبيعات بكل من حدود المنهج ، والخوف من الفشل وعدم البصيرة ، وطرق الدراسة غير المنظمة ، والاتجاه السالب نحو الدراسة .

(ج) التوجه الدقيق ، وأظهر تشبع فقط بالتعلم بالعمليات .

(د) التوجه نحو الهدف ، وأظهر تشبعا بكل من الدافعية الداخلية ، والاتجاهات السالبة نحو الدراسة ، وحدود المنهج والأسلوب الاستراتيجي .

وقدمت هذه الدراسة مقارنة بين نتائج التحليل العاملي لعدد من الدراسات هي: دراسة كل من " مورجان وآخرين " Morgan & etal (١٩٨٠) ، " رامسدين وانتوستل " (١٩٨١) ، " ويتكنز " Watkins (١٩٨٢-١٩٨٣) ، " كلارك " (١٩٨٦) ، " هاربر وكيمبر " (١٩٨٦) حيث اتفقت نتائج هذه الدراسات مجتمعة على وجود أربعة عوامل هي :

(أ) الأسلوب العميق ، وأظهر تشبعا إيجابيا مع كل من ترابط الأفكار ، واستخدام الأدلة والبراهين ، والدافعية الداخلية والتعلم بالفهم .

(ب) الأسلوب السطحي ، وأظهر تشبعا إيجابيا مع كل من عدم البصيرة والخوف من الفشل ، والأسلوب التفصيلي والتعلم بالفهم والاتجاه السالب نحو المدرسة .

(ج) التوجه نحو الهدف ، وأظهر تشبعا إيجابيا مع الدافعية الداخلية والتعلم بالفهم .

(د) الأسلوب الاستراتيجي ، وأظهر تشبعا إيجابيا مع تعلم العمليات والطرق غير المنظمة للدراسة والأسلوب السطحي ( ٢٨ : ٦٦ - ٧٤ ) .

٧- دراسة " نيوستيد " Newstead (١٩٩٢) : وهدفت إلى إجراء مقارنة بين أساليب التعلم في ضوء نموذجي " كولب ، وانتوستل " ، حيث تم تطبيق استبيان أساليب التعلم لـ "كولب" (١٩٧٦) ، واستبيان أساليب التعلم لـ " انتوستل " (١٩٨٣) على عينة مكونة من (١٨٨) طالبا وطالبة بالجامعة ، منهم (٨٣) طالبا بالفرقة الأولى ، ( ٥٨ ) بالفرقة الثانية ، (٤٧) بالفرقة الثالثة ، وتم التأكد من ثبات الأدوات باستخدام معامل ألفا حيث امتدت قيم معاملات الثبات (من ٠,٤٤ إلى ٠,٦١ عند " انتوستل " وعند "كولب (من ٠,٦٩ إلى ٠,٨٧) وباستخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد للمحاور ، ومعاملات الارتباط ، أسفر ذلك عن وجود أربعة عوامل عند " كولب " هي : التجريب الفعال ، والملاحظة التأملية ، والمفاهيم المجردة ، والخبرة المحسوسة ، بينما وجدت ثلاثة عوامل عند "انتوستل " هي الأسلوب السطحي ، والأسلوب العميق ، والأسلوب الاستراتيجي ،وعن العلاقة بين الأساليب في النموذجين فقد تم التوصل إلى :

(أ) وجود ارتباط سالب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين المفاهيم المجردة عند "كولب" والأسلوب السطحي في التعلم عند "انتوستل".

(ب) وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الخبرة المحسوسة عند "كولب" والأسلوب العميق في التعلم عند "انتوستل".

(ج) وجود ارتباط سالب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الملاحظة التأملية عند "كولب" وأساليب التعلم الاستراتيجي والعميق عند "انتوستل".

(د) وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين أسلوب التعلم التقاربي عند "كولب" وأسلوب التعلم الاستراتيجي عند "انتوستل".

(هـ) وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين أسلوب التعلم المستوعب عند "كولب" وكلاً من أسلوب التعلم العميق ، وأسلوب التعلم السطحي عند "انتوستل". مما سبق يتضح وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض أبعاد الأدوات ، وقد جاءت الارتباطات الداخلية لأبعاد استبيان أساليب التعلم لـ "كولب" مرتفعة مقارنة بالارتباطات الداخلية بين أبعاد استبيان لـ "انتوستل" (٣٧ : ٢٩٩ - ٣١٢).

٨- دراسة "رضا أبو سريع" (١٩٩٣) : وهدفت إلى التحقق من البناء العاملي لاستبيان أساليب التعلم لـ "انتوستل" الصورة القصيرة ، وكذلك استبيان عمليات التعلم لـ "شمك" والكشف عن العلاقات المتداخلة بينهم ، وبتطبيق الأدوات على عينة مكونة من (١٣٥) طالباً وطالبة بجامعة كاردف باتجلترا ، كشفت نتائج التحليل العاملي لاستبيان أساليب التعلم لـ "انتوستل" عن ثلاثة عوامل هي :

(أ) التوجه نحو إعادة الإنتاجية ، وعدم البصيرة ( الأسلوب الاستراتيجي ) .

(ب) التوجه نحو المعنى ، والتعلم بالفهم والتعلم بالعمليات ( الأسلوب العميق ) .

(ج) التوجه نحو التحصيل ( الأسلوب السطحي ) .

وكذلك كشفت نتائج التحليل العاملي للمقاييس الفرعية في الأدوات عن أربعة عوامل تتشابه في البنية العاملية الداخلية وتقاس بعض الخصائص المرتبطة بالدراسة هي :

- العامل الأول ، وتشبع سلبياً بالعمليات العميقة ، وموجباً بالتوجه نحو إعادة الإنتاجية وعدم البصيرة.

- العامل الثاني ، وتشبع سلبياً بحفظ الحقائق ، وموجباً بكل من : التعلم بالفهم والتوجه نحو المعنى والعمليات الموسعة وعادات الدراسة .

- العامل الثالث ، وتشبع بكل من : التوجه نحو التحصيل والتوجه نحو إعادة الانتاجية والدراسة المنظمة .

- العامل الرابع ، وأظهر تشبعاً مع التوجه نحو المعنى وحفظ الحقيقة . وتجدر الإشارة إلى أن الأداتين على درجة عالية من التشابه ( ١٣ : ١-٢٢ ) .

٩- دراسة "هويدا محمد غنيمه" (١٩٩٤) : حيث تم التحقق فيها من الصدق العاملي لاستبيان أساليب التعلم لـ " انتوستل " ، بتطبيقه على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة بالصف الثالث الإعدادي بعد إجراء التعديلات على الاستبيان الأصلي الذي ترجمه " محمود عوض الله" (١٩٨٦) ، وباستخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية وتدوير المحاور بطريقة الفاريماكس ، أسفر ذلك عن وجود ثلاثة عوامل أساسية هي :

(أ) أسلوب التعلم العميق ، وبلغت تشبعات هذا العامل (١٤) تشبعاً غلب عليها الطابع الموجب .

(ب) أسلوب التعلم السطحي ، وبلغت تشبعات هذا العامل (١٣) تشبعاً اتسمت بالتشبعات السالبة في معظمها .

(ج) أسلوب التعلم الاستراتيجي ، وبلغت تشبعات هذا العامل (١٣) تشبعاً تنوعت تشبعاته بين السالب والموجب ( ١١ : ٩٥-٩٨ ) .

١٠- دراسة " رضا أبو سريع وآخرين " (١٩٩٥) : وهدفت إلى إجراء تحليل عاملي لأساليب وعمليات التعلم لدى طلاب الجامعة ، واستخدمت استبيان عمليات الدراسة لـ " بيجز" ، واستبيان أساليب التعلم لـ "انتوستل" ، واستبيان عمليات التعلم لـ "شمك" ، وبعد تطبيقها على عينة مكونة من (١٥٢) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية ببناها ، أسفر التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهويتلنج ، وتدوير المحاور المتعامد بطريقة الفاريماكس عن أربعة عوامل هي :

(أ) العمليات العميقة ، وبلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل (٧) تشبعات ، منها (٣) تشبعات على استبيان "بيجز" ، (٣) تشبعات أيضاً على استبيان "شمك" ، في حين تشبع بعد الأسلوب السطحي من استبيان " انتوستل " على هذا العامل تشبعاً سلبياً .

(ب) العمليات السطحية ، حيث بلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل (٤) تشبعات منها (٣) تشبعات لثلاثة أبعاد عند " بيجز " ، و تشبع واحد لبعد الأسلوب السطحي عند "انتوستل" .

(ج) العمليات التحصيلية ، حيث بلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل (٥) تشبعات ، منها (٣) تشبعات لأبعاد استبيان أساليب التعلم لـ "انتوستل" ( الأسلوب السطحي ، والعميق ، والاستراتيجي ) ، وتشبع واحد لاستبيان "بيجز" ، والتشبع الخامس لاستبيان "شمك"

(د) حفظ أو تذكر الحقيقة ، وبلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل (٣) تشبعات ، منها تشبع واحد لبعد الأسلوب العميق عند " انتوستل " ، واثنان لاستبيان "شمك" .

ويمكن القول إن العوامل الأربعة السابقة تتشابه مع العمليات التي افترضها كل من: "بيجز" ، "شمك" ، والتوجهات التي افترضها " انتوستل " ، حيث ارتبطت العمليات السطحية عند "بيجز" بالعمليات السطحية عند "انتوستل" والعمليات الموسعة وطريقة الدراسة المنظمة عند "شمك" ، كما ارتبط الأسلوب العميق عند " انتوستل " بالعمليات الموسعة وطرق الدراسة المنظمة عند "شمك" ، وارتبطت العمليات التحصيلية عند "بيجز" بالعمليات الموسعة وطرق الدراسة المنظمة عند "شمك" والأسلوب الاستراتيجي عند " انتوستل " ، وعليه يمكن القول إن استبيانات أساليب وعمليات الدراسة والتعلم هي في واقع الأمر تقيس طرق واستراتيجيات الفرد في التعامل مع المعلومات وعند قياس استراتيجيات الفرد في التعلم يمكن استخدام أي من هذه الاستراتيجيات على الرغم من اختلاف مسمياتها ( ٤ : ٢-٤٩ ) .

١١- دراسة "دراسة منى سعيد أبو ناشى" (١٩٩٦): وكان من أهدافها إجراء تحليل لأساليب التعلم ، حيث تم تطبيق استبيان أساليب التعلم لـ " انتوستل " ، واستبيان عمليات التعلم لـ "شمك" واستبيان عمليات الدراسة لـ "بيجز" وذلك على عينة مكونة من (٤٦٢) طالباً وطالبة بكليتى التربية بينها والتربية النوعية بأشمون ، وباستخدام التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس ، أسفرت النتائج عن أربعة عوامل هي :

(أ) العمليات المتنوعة أو العمليات العميقة التحصيلية ، حيث بلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل (٦) تشبعات ، منها (٤) تشبعات لاستبيان عمليات الدراسة عند "بيجز" ، وتشبعان من أبعاد استبيان عمليات التعلم عند "شمك" .

(ب) العمليات السطحية ، وبلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل (٤) تشبعات لاستبيان عمليات الدراسة عند "بيجز"

(ج) أسلوب التعلم العميق ، حيث بلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل (٣) تشبعات لأبعاد استبيان أساليب التعلم عند " انتوستل " ( السطحي ، العميق ، الاستراتيجي ) ،

وقد استقلت وتمايزت أساليب التعلم كما يقيسها هذا الاستبيان عن باقى المتغيرات فى هذا التحليل.

(د) عمليات الدراسة المنظمة ، وبلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل تشبعان من استبيان عمليات التعلم عند "شمك".  
مما يؤكد استقلال وتمايز أساليب التعلم عند "انتوستل" عن باقى أساليب وعمليات الدراسة والتعلم (١٠ : ١٥٩-١٦٥).

١٢- دراسة "دوف" Duff (١٩٩٧): وهدفت إلى التحقق من صدق وثبات الصورة القصيرة لاستبيان أساليب التعلم لـ "انتوستل" ، وبطبيقه على عينة مكونة من (٣٥٦) طالبا وطالبة بكلية إدارة الأعمال ، منهم (٥٠) طالبا بالفرقة الأولى ، (٦١) طالبا بالفرقة الثانية ، (٢٢٤) طالبا بالفرقة الثالثة ، (٢١) طالبا بالفرقة الرابعة ، وباستخدام الاتساق الداخلى ، ومعامل ألفا ، والتحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المائل للمحاور ، أسفرت النتائج عن :

(أ) تمتع الاستبيان بأبعاده المختلفة بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلى .  
(ب) تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات باستخدام معامل ألفا ، حيث كانت قيمه (٠,٨٠ ، ٠,٨٠ ، ٠,٨٢) لكل من الأسلوب العميق ، والسطحي ، والاستراتيجى على الترتيب .

(ج) تشبع مفردات الاستبيان على ثلاثة عوامل هى :  
- الأسلوب العميق ، وتشبع إيجابيا مع ترابط الأفكار والاهتمام الفعال والتعلم بالفهم ، وامتدت التشبعات (من ٠,٤٣ إلى ٠,٦٣) .  
- الأسلوب السطحي ، وتشبع إيجابيا مع الاحتفاظ بالذاكرة ودرجة الترابط ، والمذكرات حول الدراسة ، وامتدت التشبعات (من ٠,٤٢ إلى ٠,٧١) .  
- الأسلوب الاستراتيجى ، وتشبع إيجابيا مع المجهود فى الدراسة وتنظيم الدراسة ووقت المشاركة وتحديد المسئولية ، وامتدت التشبعات (من ٠,٤٠ إلى ٠,٧٧) ، ويدل هذا على تمايز أساليب التعلم عند "انتوستل" (١٩ : ٥٢٩-٥٣٩) .

١٣- دراسة "سميث وتساج" Smith & Tsang (١٩٩٨): وهدفت إلى التحقق من صدق استبيان أساليب التعلم لـ "انتوستل" ، حيث تم تطبيقه على عينة مكونة من (٤٠٨) طلاب وطالبات بالجامعة منهم (١٨٣) طالبا وطالبة بهونج كونج ، (٢٢٥) طالبا وطالبة بالمملكة المتحدة ، وباستخدام معامل ألفا للتأكد من ثبات الاستبيان فى العينتين ، وكذلك

أسلوب التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفارماكس ، أسفرت النتائج عن ما يلى :

(أ) تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات ، حيث بلغت قيم معاملات ألفا فى عينة هونج كونج ( ٠,٦٧ ، ٠,٥٩ ، ٠,٧٣ ) ، وفى عينة المملكة المتحدة ( ٠,٧٩ ، ٠,٧٩ ، ٠,٨٢ ) لأساليب التعلم العميق ، والسطحى ، والاستراتيجى على الترتيب .

(ب) أسفر التحليل العاملى عن وجود ثلاثة عوامل فى كل عينة على حده وإن اختلفت قيم التشبعات فى كل عامل ، والعوامل هى :

#### - عينة هونج كونج :

- العامل الأول ، وبلغت التشبعات عليه (٦) تشبعات موجبة ، منها (٤) للأسلوب الاستراتيجى ، (١) لاستخدام الأدلة والبراهين ، (١) للتعلم من خلال المعنى .  
- العامل الثانى ، وبلغت التشبعات عليه (٤) تشبعات موجبة وجميعها للأسلوب السطحى .

- العامل الثالث ، وبلغت التشبعات عليه (٥) تشبعات موجبة وجميعها للأسلوب العميق

#### - عينة المملكة المتحدة :

- العامل الأول ، وبلغت التشبعات عليه (٤) تشبعات موجبة وجميعها للأسلوب العميق .  
- العامل الثانى ، وبلغت التشبعات عليه (٤) تشبعات موجبة وجميعها للأسلوب السطحى .

- العامل الثالث ، وبلغت التشبعات عليه (٤) تشبعات سالبة وجميعها للأسلوب

الاستراتيجى .

ومن الواضح وجود فروق بين العينتين ، وأن أساليب التعلم متميزة فى كل عينة على

حده (٤٣ : ٨١-٩٣) .

#### ١٤- دراسة "ريتشاردسون وودلى" Richardson & Woodley (١٩٩٩) : وهدفت

إلى مقارنة أساليب التعلم فى ضوء نموذج "انتوستل" لدى (٥٧٢) فردا ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، إحداهما ضعاف السمع مكونة من (٣٨٢) فردا يتلقون علاجاً بأحد مراكز العلاج السمعى ، والأخرى مكونة من (١٩٠) طالبا بالجامعة ، وبعد تطبيق استبيان أساليب التعلم على المجموعتين ، وباستخدام أسلوب التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المائل للمحاور وذلك للعينة الكلية ، أسفر ذلك عن وجود عاملين :

(أ) العامل الأول ، وبلغت التشبعات عليه (٤) تشبعات جميعها موجبة للأسلوب العميق ، امتدت ( من ٠,٦٣ إلى ٠,٨١ ) .

(ب) العامل الثاني ، وبلغت التشبعات عليه (٤) تشبعات وجميعها موجبة للأسلوب السطحى ، امتدت (من ٠,٧١ إلى ٠,٨١) .

ووجدت فروق دالة إحصائية فى أساليب التعلم لصالح طلاب الجامعة من العاديين ، بينما الأسلوب السطحى هو الذى يغلب على تعلم ضعاف السمع ( ٣٩ : ٥٣٣ - ٥٤٦ ) .

#### تعليق عام على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق لمجموعة الدراسات المتصلة بموضوع البحث الحالى يتضح ما يلى :

- تمايز أساليب التعلم فى ضوء نموذج " كولب " إلى أربعة أساليب هى: التقاربى ، والتباعدى ، والمستوعب ، والتكيفى .

- تمايز أساليب التعلم فى ضوء نموذج " انتوستل " إلى ثلاثة أساليب هى: السطحى ، والعميق ، والاستراتيجى .

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين بعض الأساليب فى كل من النموذجين .

- إجراء جميع هذه الدراسات على عينات من طلاب الجامعة ما عدا قلة منها بالمرحلة الثانوية .

فروض الدراسة : من خلال نتائج الدراسات السابقة والإطار النظرى يمكن صياغة الفروض على النحو التالى :

(١) لا تتمايز أساليب التعلم كما تقاس باستبيان أساليب التعلم لـ " كولب " (١٩٨٥) فى الدراسة الحالية عما افترضه معد الاستبيان .

(٢) لا تتمايز أساليب التعلم كما تقاس باستبيان أساليب التعلم لـ " انتوستل " (١٩٨٦) فى الدراسة الحالية عما افترضه معد الاستبيان .

(٣) لا تتمايز أساليب التعلم كما تقاس بالأداتين معا فى الدراسة الحالية عن بعضها البعض الآخر .



### منهجية الدراسة :

أولا : العينة ، تكونت عينة الدراسة الحالية من :

(أ) عينة استطلاعية : وذلك بهدف التأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة ، حيث تم اختيار (١٠٠) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والأدبية بالفرقة الثالثة بكلية التربية - جامعة الزقازيق .

(ب) عينة نهائية : وتكونت من ( ٢٩٧ ) طالبا وطالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية - جامعة الزقازيق من التخصصات المختلفة ، وبلغ متوسط عمرهم (٢٠,٩) عاما باتحراف معيارى قدره (٠,٨) ، وطبق عليهم الأدوات المستخدمة فى الدراسة الحالية للتحقق من صحة الفروض .

### ثانيا : الأدوات :

١- استبيان أساليب التعلم لـ " كولب" ( النسخة المعدلة ) Kolb Learning Styles Inventory(1985) ، ويهدف هذا الاستبيان إلى تقييم أسلوب التعلم لدى الفرد وليس قدرته على التعلم ، ويتكون من (١٢) موقفا ، أمام كل موقف أربعة اختيارات تنتمى إلى أربع عمليات للتعلم هى الخبرة المحسوسة (CE) ، والملاحظة التأملية (RO) ، والمفاهيم المجردة (AC) ، والتجريب الفعال (AE) ، يقوم الفرد بقراءتها جيدا واختيار ما يناسبه ، ومن هذه العمليات يمكن استنتاج أربعة أساليب للتعلم هى: الأسلوب التقاربى ، والتباعدى ، والتكيفى والمستوعب .

وأشار "كولب" إلى طريقة التعامل كليا مع بيانات هذا الاستبيان من خلال :

- حساب درجة الفرد على كل بعد من الأبعاد الأربعة (AE , AC , RO , CE) .

- يتم تصنيف الأفراد وفقا لأساليب تعلمهم على النحو التالى :

الأسلوب التقاربى = درجة الفرد فى ( المفاهيم المجردة AC + التجريب الفعال AE ) .

الأسلوب التباعدى = درجة الفرد فى ( الخبرة المحسوسة CE + الملاحظة التأملية RO )

الأسلوب التكيفى = درجة الفرد فى ( الخبرة المحسوسة CE + التجريب الفعال AE )

الأسلوب المستوعب = درجة الفرد فى ( المفاهيم المجردة AC + الملاحظة

التأملية RO) .

وقد أعطى " كولب " بعض المؤشرات التى تدل على تمتع النسخة المعدلة من الاستبيان الأصلى بصدق وثبات مرتفع ، وكذلك تم اشتقاق معايير من تطبيق الاستبيان على عينات كبيرة ومن تخصصات مختلفة وفى مراحل تعليمية مختلفة.

وقام الباحث الحالي بتعريب هذه النسخة الجديدة ، وعرضها على اثنين من المتخصصين فى اللغة الإنجليزية للتأكد من صحة الصياغة النهائية للاستبيان، وقد تم تعديل صياغة بعض المواقف ،وتبع ذلك عرض الاستبيان على خمسة من المتخصصين فى علم النفس التربوى ، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المواقف بصورتها العربية لقياس ما وضعت لقياسه أم لا ؟ ، وقد تم تعديل بعض المواقف فى ضوء آراء هؤلاء المتخصصين ، وقد تم تعديل صياغة بعض المواقف ، وبعد ذلك صيغ الاستبيان بشكله النهائى الذى أصبح صالحا للتطبيق على العينة الاستطلاعية للتأكد من الصدق والثبات باستخدام أساليب احصائية غير الصدق المنطقي الذى اتضح من خلال عرض الاستبيان على مجموعة المحكمين سواء فى مجال علم النفس التربوى ، أو اللغة الإنجليزية .

ويتطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية ، وبعد تصحيح الإجابات ورصد الدرجات وتحويلها إلى درجات تعبر عن أساليب تعلم الطلاب ، تم حساب :

(١) صدق الاستبيان ، وذلك من خلال اتباع الآتى :

- معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للاستبيان بدون الموقف (اعتبار الاستبيان بدون المفردة كمحك للموقف ) وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالى :

#### جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للاستبيان (ن=١٠٠)

الموقف	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الموقف	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٢٨٣٣	٠,٠٠٤	٧	٠,٣٧٩٩	٠,٠٠٠
٢	٠,٣٦٧٢	٠,٠٠٠	٨	٠,٣٦٨٣	٠,٠٠٠
٣	٠,٢٨٦٨	٠,٠٠٤	٩	٠,٣٧٠٩	٠,٠٠٠
٤	٠,٣٣٣٨	٠,٠٠١	١٠	٠,٣٦١٩	٠,٠٠٠
٥	٠,٣٦٣٠	٠,٠٠٠	١١	٠,٣١٣٢	٠,٠٠٠
٦	٠,٢٦١٩	٠,٠٠٤	١٢	٠,٤٧٦٠	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع مواقف الاستبيان تتمتع بدرجة مرتفعة من الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان فى حالة عدم وجود درجة الموقف الذى يحسب له معامل الارتباط ، وهذا يدل على أن الاستبيان له درجة مقبولة من الصدق .

- حساب معاملات ارتباط درجة العمليات الأربعة للتعلم بالدرجة الكلية للاستبيان في حالة حذف درجة المرحلة ، وكانت معاملات الارتباط على النحو التالي :

جدول (٢)

معاملات ارتباط عمليات التعلم عند كولب بالدرجة الكلية للاستبيان (ن=١٠٠)

العمليات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الخبرة الملموسة	٠,٧٧٤٩	٠,٠٠٠
الملاحظة التأملية	٠,٣٣٠٠	٠,٠٠١
المفاهيم المجردة	٠,١٨٥٣	٠,٠٥٩
التجريب الفعال	٠,٦٠٣٩	٠,٠٠٠

يتضح مما سبق وجود درجة مرتفعة من معاملات ارتباط كل مرحلة بالدرجة الكلية للاستبيان .

- معاملات ارتباط أساليب التعلم بالدرجة الكلية للاستبيان ، حيث تم الحصول على درجات كل أسلوب من خلال اتباع الخطوات التي وضعتها " كولب " بجمع عمليات أو مراحل التعلم الخاصة بالأسلوب المراد الحصول عليه ويوضحها الجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات ارتباط أساليب التعلم بالدرجة الكلية للاستبيان (ن = ١٠٠)

أسلوب التعلم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التقاربي	٠,٦٦٧٦	٠,٠٠٠
التباعدي	٠,٨٤٢٩	٠,٠٠٠
التكيفي	٠,٥٦١٢	٠,٠٠٠
المستوعب	٠,٤٠٥٦	٠,٠٠٠

يتضح مما سبق تمتع أبعاد استبيان أساليب التعلم لـ " كولب " بدرجة مرتفعة من معاملات الارتباط . وهذا يدل على تمتع الاستبيان بدرجة مقبولة من الصدق .

(٢) ثبات الاستبتيان ، وذلك من خلال اتباع الآتى :

- حساب معامل ألفا فى حالة حذف درجة المفردة :

وامتدت قيم معامل ألفا (من ٠,٥٨٣٥ إلى ٠,٦٢٣٥) ، وكانت قيمة معامل ألفا العام (٠,٦١٣٩) ، وبالمقارنة وجد أن جميع المواقف ثابتة ما عدا الموقف رقم (٦) ، ويوضح ذلك ملحق (١) .

- حساب معامل ألفا العام لكل من مراحل التعلم والأساليب المختلفة للتعلم ، وكانت قيم معامل ألفا كما يوضحها جدول (٤) :

جدول (٤)

معامل ألفا العام لمراحل وأساليب التعلم عند "كولب" (ن=١٠٠)

مراحل التعلم	معامل الارتباط	أسلوب التعلم	معامل الارتباط
الخبرة الملموسة	٠,٨٧٠١	التقاربى	٠,٦٤١٥
الملاحظة التأملية	٠,٤٨٣٨	التباعدى	٠,٨٧٤٨
المفاهيم المجردة	٠,٥٥٣٦	التكيفى	٠,٦٣٨١
التجريب الفعال	٠,٥٨٥٥	المستوعب	٠,٤٨٤٤

يتضح مما سبق تمتع أساليب التعلم وكذلك مراحل أو عمليات التعلم فى ضوء نموذج "كولب" بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات ، ويوضح ملحق (٢) الصورة النهائية للاستبتيان بعد استبعاد الموقف رقم (٦) ، وبذلك يصبح الاستبتيان فى صورته النهائية مكونا من (١١) موقفا لقياس أساليب التعلم لدى الطلاب .

٢- استبتيان أساليب التعلم لـ "انتوستل" : والذى قام "محمود عوض الله سالم" (١٩٨٨) بتعريبه ، والتأكد من صدقه وثباته ، ويتكون الاستبتيان من (٣٠) موقفا ، منها (١٨) موقفا تقيس أساليب التعلم ، بواقع (٦) مواقف لكل أسلوب ، وهذه الأساليب هى :

(أ) الأسلوب السطحى أو التوجه نحو إعادة الانتاجية .

(ب) الأسلوب العميق أو التوجه نحو المعنى .

(ج) الأسلوب الاستراتيجى أو التوجه نحو التحصيل .

و (١٢) موقفا لقياس بعض الجوانب ذات التأثير فى التعلم ، وهى : ترابط الأفكار ، واستخدام الأدلة والبراهين ، وحدود المنهج ، والدافعية الداخلية . ومنها يمكن الحصول على

مؤشرات عن صعوبات التعلم ، وكذلك اتجاه الأسلوب المتنوع فى التعلم ، والتعلم بالفهم والدرجة الكلية تعبر عن درجة الفرد فى أساليب التعلم .

وتم التأكد من صدق الاستبيان باستخدام الصدق العاملى الذى أسفر عن وجود ثلاثة عوامل هى: أسلوب التعلم المتنوع ، والتنبيه بالتحصيل الدراسى ، وصعوبات التعلم . وبحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق على عينة مكونة من (١٣٥) طالبا وطالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية ببها ، كان معامل ثبات الدرجة الكلية (٠,٦٦) ، بينما امتدت قيم معاملات ثبات الأبعاد (من ٠,٥٣ إلى ٠,٦٩) وجميعها دالة إحصائيا ، وهذا يدل على تمتع الاستبيان بدرجة مقبولة من الصدق والثبات ، ويوضح ملحق (٣) استبيان أساليب التعلم لـ "انتوستل" .

وفى الدراسة الحالية تم التأكد من صدق وثبات الاستبيان بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية من خلال حساب :  
- معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان ، وكانت قيم معاملات الارتباط مرتفعة كما يوضحها جدول (٥) :

جدول (٥)

معاملات ارتباط أبعاد استبيان أساليب التعلم بالدرجة الكلية (ن=١٠٠)

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأسلوب السطحى	٠,٥٢٣٠	٠,٠٠٠
الأسلوب العميق	٠,٥٥٢٠	٠,٠٠٠
الأسلوب الاستراتيجى	٠,٤٨٢٦	٠,٠٠٠
ترابط الأفكار	٠,٣٠٨٣	٠,٠٠٢
استخدام الأدلة	٠,٣٥٣٩	٠,٠٠٠
حدود المنهج	٠,٥٥٠٨	٠,٠٠٠
الدافعية الداخلية	٠,٣٩٩٨	٠,٠٠٠

- معامل ألفا فى حالة حذف درجة المفردة :  
وامتدت قيم معاملات ألفا (من ٠,٥٩٥١ إلى ٠,٦١٣١) ، بينما كانت قيمة معامل ألفا العام (٠,٦١٣١) ، وبالمقارنة يتضح أن جميع المفردات تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات ، ويوضح ذلك ملحق (٤) .

- معامل ألفا في حالة حذف درجة البعد :

وامتدت قيم معامل ألفا للأبعاد (من ٠,٥٣٨٠ إلى ٠,٥٨٣٤) ، بينما كانت قيمة معامل الفا العام (٠,٥٩٥٧) ، ويوضح ذلك جدول (٦) :

جدول (٦)

قيم معامل ألفا لأبعاد استبيان أساليب التعلم في حالة حذف درجة البعد (ن = ١٠٠)

المعامل ألفا	البعد
٠,٥٦٧٦	الأسلوب السطحي
٠,٥٣٨٠	الأسلوب العميق
٠,٥٦٨٧	الأسلوب الاستراتيجي
٠,٥٨١٢	ترابط الأفكار
٠,٥٨٣٤	استخدام الأدلة
٠,٥٦٠٩	حدود المنهج
٠,٥٧٣٦	الدافعية الداخلية

مما سبق يتضح تمتع استبيان أساليب التعلم في ضوء نموذج " انتوستل " بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات ، مما جعله صالحا للتطبيق على العينة النهائية لهذه الدراسة .

ثالثا : الإجراءات : سارت إجراءات الدراسة الحالية على النحو التالي :

(أ) تطبيق أدوات الدراسة على العينة النهائية .

(ب) تصحيح الاستبيانات ثم إجراء التحليلات الكمية للحصول على درجات الأفراد في

أساليب التعلم وفقا لكل نموذج على حده .

(ج) حللت درجات الأفراد على كل أداة عاملها .

(د) حللت درجات الأفراد على الأدوات معا عاملها .

رابعا : الأساليب الإحصائية : في سبيل التحقق من صحة فروض الدراسة الحالية

وأهدافها تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية .

- التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد للمحاور بطريقة

الفارماكس، واستخدام محك التباعد (٠,٣) كحد أدنى لتشبع العوامل .

خامسا : نتائج الدراسة وتفسيرها : نتناول في هذا الجزء الفروض الثلاثة للدراسة الحالية كلا على حده ، وأهم النتائج التي تم التوصل إليها ومدى اتفاقها أو اختلافها مع اتجاه الدراسة الحالية .

#### نتائج الفرض الأول :

وينص هذا الفرض على أنه " لا تتمايز أساليب التعلم كما تقاس باستبيان أساليب التعلم لـ " كولب " (١٩٨٥) في الدراسة الحالية عما افترضه معد الاستبيان " . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام التحليل العاملي لاستجابات الطلاب على مفردات الاستبيان (١١) مفردة، والدرجات الناتجة منها وهي ( ٤ ) درجات لكل طالب تخص عمليات التعلم : ( الخبرة الملموسة ، والملاحظة التأملية ، والمفاهيم المجردة ، والتجريب الفعال ) ، حيث جاء التحليل العاملي لعمليات التعلم مطابقا للتصور النظري الذي وضعه "كولب" في أن هذا العمليات تنشعب في عامل واحد ثنائي القطب ، يكون على النحو التالي : (الخبرة المحسوسة في مقابل المفاهيم المجردة ) و ( الملاحظة التأملية في مقابل التجريب الفعال ) ، إلا أن النتائج في الدراسة الحالية أضافت عامل آخر تنشعب عليه ( التجريب الفعال في مقابل المفاهيم المجردة ) ، ويوضح ذلك جدول (٧) .

#### جدول (٧)

النتائج النهائية للتحليل العاملي لعمليات التعلم عند "كولب" (ن = ٢٩٧)

العمليات	العامل الأول	العامل الثاني
الخبرة المحسوسة	-	٠,٦٤٢
الملاحظة التأملية	-	٠,٧٢٧
المفاهيم المجردة	٠,٩٥٩-	٠,٤٩٦-
التجريب الفعال	٠,٧٨٥	٠,٥٨٧-
الجذر الكامن	١,٦٢	١,٣٥
التباين	%٤٠,٥	%٣٣,١

يتضح من جدول (٧) أن العوامل هي :

العامل الأول : بلغت التشعبات ذات الدلالة على هذا العامل (٢) الأول للمفاهيم المجردة وجاء سالباً، والثاني للتجريب الفعال وجاء موجبا ، وكان جذره الكامن ( ١,٦٢ ) ، ويفسر (%٤٠,٥) من التباين ، ويمكن تسمية هذا العامل عامل "اكتساب المعلومات" ، حيث يتم ذلك

من خلال المفاهيم والتصورات النظرية للمعلومات والتجريب النشاط والفعال حتى يتم اكتساب المعلومات بشكلها الصحيح .

العامل الثاني : وبلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل (٤) تشبعات ، حيث تشبعت العمليات الأربع على هذا العامل ، ولكن جاء (٢) في الاتجاه الموجب ، (٢) في الاتجاه السالب ، وكان جذره الكامن ( ١,٣٢ ) ، ويفسر (٣٣,١ %) من التباين ، ولذلك يمكن اعتباره عاملاً ثنائياً القطب كما تصوره " كولب " ولكنه يضم أربعة محاور يقع على كل محور بعداً ويقابله الثاني في الاتجاه السالب ( الخبرة الملموسة / المفاهيم المجردة ) ، و(الملاحظة التأملية / التجريب الفعال) ، ويمكن تسمية هذا العامل عامل " إدراك ومعالجة المعلومات " حيث يتم إدراك واكتساب المعلومات من خلال الخبرة الملموسة والتصور النظري المجرد ، ولكن يتم معالجتها من خلال الملاحظة التأملية والتجريب النشاط الفعال .وتأكيداً للخطوة السابقة تم إجراء تحليل عاملي للمواقف التي يتضمنها الاستبيان حيث إن كل موقف يشمل العمليات الأربع ، وأسفر ذلك عن وجود أربعة عوامل يوضحها جدول (٨) :

#### جدول ( ٨ )

النتائج النهائية للتحليل العاملي لاستبيان أساليب التعلم عند " كولب " ( ن = ٢٩٧ )

المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١	٠,٣٦٥			٠,٤٨٦-
٢			٠,٥٦٠-	٠,٥٨٣
٣		٠,٣٧٧-	٠,٥٣٣	
٤	٠,٤٩٥			
٥	٠,٤٨٧			
٦	٠,٤٥١			
٧		٠,٤٥٤		
٨	٠,٤٩٧	٠,٤٤٨	٠,٣٠٥	
٩		٠,٣٦٥	٠,٣٥٠	٠,٤٣٨
١٠		٠,٦٣٩		
١١	٠,٥٤١		٠,٣٨٨	٠,٣٥٦
الجنر الكامن	١,٦٢	١,٣٢	١,٠٦	١,٠٢
التباين	%١٤,٧	%١٢,٠٠	%٩,٦	%٩,٢



يتضح مما سبق أن العوامل هي :

العامل الأول : وبلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل (٦) تشبعات للمفردات أرقام ( ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ) ، وجذره الكامن ( ١,٦٢ ) ، ويفسر ( ١٤,٧ ٪ ) من التباين ، ويمكن تسمية هذا العامل عامل " الخبرة المحسوسة " .

العامل الثاني : وبلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل (٥) تشبعات منها ( ٤ ) موجبة للمفردات أرقام ( ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ) ، وتشبع واحد سالب للمفردة رقم (٣) ، وجذره الكامن (١,٣٢) ، ويفسر (١٢,٠٠ ٪) من التباين ، ويمكن تسمية هذا العامل عامل " الملاحظة التأملية " .

العامل الثالث : وبلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل (٥) تشبعات منها (٣) موجبة للمفردات أرقام (١١,٩,٨,٣) وتشبع واحد سالب للمفردة رقم (٢) ، وجذره الكامن (١,٠٦) ، ويفسر (٩,٦ ٪) من التباين ويسمى عامل " المفاهيم المجردة " .

العامل الرابع : وبلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل (٤) تشبعات منها (٣) موجبة للمفردات أرقام (١١,٩,٢) ، وتشبع واحد سالب للمفردة رقم (١) ، وجذره الكامن (١,٠٢) ، ويفسر (٩,٢ ٪) من التباين ، ويسمى هذا العامل عامل " التجريب الفعال " .

ومن العرض السابق لنتائج التحليل العاملي يتضح أنه كشف عن :

- وجود عاملين لعمليات التعلم في ضوء نموذج " كولب " ، كلاهما ثنائي القطب ، وقد ضم أحدهما أربع عمليات ، وضم الثاني عمليتين ، وهذا يتفق إلى حد كبير مع ما افترضه "كولب" عن عمليات التعلم ، ويتفق كذلك مع الدراسات العاملية التي أجراها كل من "فيريل" (١٩٨٣) ، " مارشال وميريت " ( ١٩٨٦ ، ١٩٨٥ ) ، " روبل وستوت " ( ١٩٩٠ ) ، (روميرو وآخرين " (١٩٩٢) ، " جيجر وآخرين " ( ١٩٩٢ ، ١٩٩٣ ) ، " لو " ( ١٩٩٩ ) ، حيث أكدت كل هذه الدراسات على وجود عاملين ثنائي القطب يضم كل منهما عمليتين ، ولكن يضيف "كورنول وآخرون " ( ١٩٩١ ) إلى هذين العاملين عاملاً ثالثاً ثنائي القطب أيضاً ويضم المفاهيم المجردة والتي سماها التفكير النظري في مقابل التجريب الفعال أو النشاط العملي ، وهنا تتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه هذه الدراسة ، وهذا يؤكد صدق نموذج "كولب" لأساليب التعلم المختلفة .

- وجود أربعة عوامل بتشبعات مختلفة تشمل عمليات التعلم الأربع ، وهذا أيضاً يتفق مع ما افترضه "كولب" . وعلى ذلك يمكن القول إن أساليب التعلم كما كشفت عنها نتائج

الدراسة الحالية لا تتمايز عما افترضه "كولب" (١٩٨٥، ١٩٧٦) ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للدراسة الحالية .

#### نتائج الفرض الثاني :

وينص هذا الفرض على أنه " لا تتمايز أساليب التعلم كما تقاس باستبيان أساليب التعلم لـ " انتوستل" (١٩٨٦) في الدراسة الحالية عما افترضه معد الاستبيان " .وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام التحليل العاملي لاستجابات الطلاب على مفردات الاستبيان (٣٠) مفردة، وأسفر ذلك عن وجود (٣) عوامل ، ويوضح ذلك جدول (٩).

#### جدول (٩)

النتائج النهائية للتحليل العاملي لمفردات استبيان "انتوستل " لأساليب التعلم (ن=٢٩٧)

المفردات	العوامل			المفردات	العوامل			المفردات
	الأول	الثاني	الثالث		الأول	الثاني	الثالث	
١	٠,٣٠٠-		٠,٥٠٢	١٦	٠,٤٠٩		٠,٤٢٣	
٢			٠,٥٤٠	١٧	٠,٣٠٥			
٣	٠,٤١٩			١٨	٠,٣٨٣			
٤			٠,٥٠٥	١٩	٠,٥٠١			
٥	٠,٤٦٢			٢٠	٠,٣٦٧			
٦			٠,٤٣٩	٢١	٠,٤٠٨			
٧	٠,٥٦٩			٢٢			٠,٣٦٠	
٨				٢٣		٠,٣٨٢		
٩				٢٤	٠,٤٦١	٠,٣٨٠		
١٠				٢٥			٠,٣٩١	
١١	٠,٣٩٩			٢٦	٠,٦٠٩			
١٢				٢٧	٠,٥١٥			
١٣				٢٨	٠,٥٣٢			
١٤	٠,٤٨٩			٢٩				
١٥	٠,٥٣٥			٣٠		٠,٤٨٥		

يتضح من جدول (٩) أن العوامل هي :

العامل الأول : وبلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل (١٢) تشبعا ، وكان جذره

الكامن (٣,١٨) ، وفسرت (١٠,٦٪) من التباين ، و امتدت التشبعات من ( -٠,٣٠٠ ) للمفردة رقم (١) إلى (٠,٥٣٥) للمفردة رقم (١٥) وكان أعلى قيمة للتشبع على العامل لهذه

المفردة وتوزعت التشعبات على هذا العامل على النحو التالي: (٣) تشعبات للأسلوب الاستراتيجي للمفردات أرقام (٥،٣،١) ، و (٢) تشعب موجب لترابط الأفكار للمفردات أرقام (١٥،١٤) ، بينما تشعبت على هذا العامل جميع مفردات الأسلوب العميق في التعلم وهي المفردات أرقام (٢١،٢٠،١٩،١٨،١٧،١٦) ، وتشعبت مفردة واحدة رقم (٢٧) لحدود المنهج تشعبا موجبا، ويمكن القول إن هذا العامل تشعبت عليه مفردات الأسلوب العميق في التعلم وكانت تمثل أعلى التشعبات في معظمها ولذلك يمكن تسميته بعامل " الأسلوب العميق في التعلم".

العامل الثاني : وبلغت التشعبات ذات الدلالة على هذا العامل (٧) تشعبات ، وكان جذره الكامن (٢،٠٠) ، ويفسر (٦،٧٪) من التباين ، وامتدت التشعبات على هذا العامل من (٠،٣٩٩) للمفردة رقم (١١) إلى (٠،٦٠٩) وهو أعلى تشعب على هذا العامل للمفردة رقم (٢٦) ، وتوزعت التشعبات على هذا العامل على النحو التالي: (٢) للأسلوب السطحي ، و (٢) لاستخدام الأدلة والبراهين ، وتشعب لحدود المنهج ، (٢) للدافعية الداخلية ، ويمكن تسمية هذا العامل عامل " الأسلوب السطحي في التعلم".

العامل الثالث : وبلغت التشعبات ذات الدلالة على هذا العامل (٨) تشعبات ، وكان جذره الكامن (١،٥٩) ، ويفسر (٥،٣٪) من التباين ، وامتدت التشعبات على هذا العامل من (٠،٣٦٠) للمفردة رقم (٢٢) إلى (٠،٥٤٠) للمفردة رقم (٢) وهو أعلى تشعب على هذا العامل ، وتوزعت التشعبات على هذا العامل على النحو التالي: (٤) تشعبات موجبة هي أعلى قيم للتشعبات على هذا العامل للمفردات أرقام (٦،٤،٢،١) وتقاس الأسلوب الاستراتيجي في التعلم ، (٢) للمفردتين رقمي (٢٤،٢٢) ، وهي أقل قيم للتشعبات على هذا العامل وترتبط باستخدام الأدلة والبراهين ، وتشعب واحد موجب لحدود المنهج ، وعلى ذلك يمكن تسمية هذا العامل عامل " الأسلوب الاستراتيجي في التعلم".

ومن العرض السابق لنتائج التحليل العاملي لمفردات استبيان أساليب التعلم في ضوء نموذج "انتوستل" يتضح أنه كشف عن وجود ثلاثة عوامل هي: (الأسلوب العميق في التعلم ، والأسلوب السطحي ، والأسلوب الاستراتيجي) ، وجاءت هذه النتائج لتدعم نتائج الدراسات السابقة في هذا الميدان حيث كانت متفقة تماما مع ما تم التوصل إليه من قبل ، وكذلك مع التصور النظري الذي وضعه مصمم الاستبيان ، ويتضح ذلك في دراسة "محمود عوض الله" (١٩٨٨) ، وإن اختلفت التسمية حيث إنه أطلق على العامل الأول التنبؤ بالتحصيل الدراسي ، والثاني صعوبات التعلم لأنه جمع بين الأسلوب السطحي وحدود المنهج والدافعية الداخلية ،

والثالث أسلوب التعلم المتنوع لأنه جمع بين الأسلوب العميق وترابط الأفكار والدافعية الداخلية، وكذلك فقد اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسات أخرى مثل " هاربر وكيمبر " (١٩٨٩) ، "رضا أبو سريع" (١٩٩٣) ، " هويدا محمد غنيمه " (١٩٩٤) ، "دوف" (١٩٩٧) ، "سميث وتساج" (١٩٩٨) ، وهى فى ذلك تتفق مع الإطار النظرى الذى وضعه " انتوستل" لأساليب التعلم .وعلى ذلك يمكن القول إن أساليب التعلم كما كشفت عنها نتائج الدراسة الحالية لا تتمايز عما افترضه "انتوستل" (١٩٨٦) ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى للدراسة الحالية .

#### نتائج الفرض الثالث :

وينص هذا الفرض على أنه " لا تتمايز أساليب التعلم كما تقاس بالأداتين معا فى الدراسة الحالية عن بعضها البعض الآخر". وللتحقق من صحة هذا الفرض حسب مصفوفة معاملات ارتباط بين الأبعاد الفرعية للأداتين معا ، كما أجرى التحليل العاملى لاستجابات الطلاب على الأداتين على اعتبار أن استبيان" كولب " يتكون من (٨) أبعاد فرعية هى ( الخبرة الملموسة ، والملاحظة التأملية ، والمفاهيم المجردة ، والتجريب الفعال ، والأسلوب التقارى ، والأسلوب التباعدى ، والأسلوب التكيفى ، والأسلوب المستوعب ) ، ويتكون استبيان "انتوستل" من (٧) أبعاد فرعية هى (الأسلوب الاستراتيجى ، والأسلوب العميق ، والأسلوب السطحى ، وترابط الأفكار ، واستخدام الأدلة والبراهين ، وحدود المنهج ، والدافعية الداخلية ) ويوضح جدول (١٠) مصفوفة معاملات الارتباط بين الأداتين .

## جدول (١٠)

مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية في استبيانات أساليب التعلم

"كولب، انتوستل" (ن=٢٩٧)

الأبعاد	كولب							انتوستل						
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	-	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٧	٠,٠١	٠,٠٣	٠,٠٦	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١
٢		-	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٩	٠,٠٤	٠,٠٥	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٠٨	٠,٠٨
٣			-	٠,٠٦	٠,٠٨	٠,٠٤	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٠٥	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٠٤
٤				-	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٠٨	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٠٧
٥					-	٠,٠٧	٠,٠٥	٠,٠٦	٠,٠٣	٠,٠٩	٠,٠١	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,٠١
٦						-	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٢
٧							-	٠,٠٢	٠,٠٨	٠,٠٤	٠,٠٩	٠,٠١	٠,٠٥	٠,٠١
٨								-	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٠٨	٠,٠٧	٠,٠٦	٠,٠٢
٩									-	٠,٠٧	٠,٠٢٩	٠,٠١٨	٠,٠١٦	٠,٠٠٧
١٠										-	٠,٠٣	٠,٠١٧	٠,٠٢٣	٠,٠١٨
١١											-	٠,٠٣٠	٠,٠١٢	٠,٠٠٢
١٢												-	٠,٠٣٠	٠,٠٠٧
١٣													-	٠,٠٢٣
١٤														-
١٥														-
١٦														-
١٧														-

علما بأن ر (٠,٠٥) = ٠,١١٣ ، ر (٠,٠١) = ٠,١٤٨

يتضح من جدول (١٠) أنه بالنسبة إلى :

(١) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية في استبيان "كولب" يتضح الآتي :

- وجود ارتباط موجب دال عند مستوى (٠,٠١) بين الخبرة الملموسة وكل من: أسلوب التعلم التباعدي والتكفي ، وسالب مع المفاهيم المجردة ، والتجريب الفعال وأسلوب التعلم التقاربي ، والمستوعب .
- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الملاحظة التأملية وكل من : أسلوب التعلم التباعدي والمستوعب، وسالب مع المفاهيم المجردة والتجريب الفعال وأسلوب التعلم التقاربي .
- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين المفاهيم المجردة وكل من : أسلوب التعلم التقاربي والمستوعب ، وسالب مع التجريب الفعال وأسلوب التعلم التباعدي والتكفي .
- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين التجريب الفعال وأسلوب التعلم التكفي ، وسالب مع أساليب التعلم التقاربي والتباعدي والمستوعب .

- وجود ارتباط موجب دال عند مستوى (٠,٠١) بين أسلوب التعلم التقاربى وأسلوب التعلم المستوعب ، وسالب مع أسلوبى التعلم التكيفى والتباعدى .
- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين أسلوب التعلم التباعدى وكل من : أسلوبى التعلم التكيفى والمستوعب .
- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين أسلوبى التعلم التكيفى والمستوعب.

(٢) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية فى استبيان " انتوستل " يتضح الآتى :

- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الأسلوب الاستراتيجى فى التعلم وكل من : أسلوب التعلم العميق وترابط الأفكار واستخدام الأدلة والبراهين وحدود المنهج.
- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الأسلوب السطحى فى التعلم وكل من : استخدام الأدلة والبراهين وحدود المنهج والدافعية الداخلية .
- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين ترابط الأفكار وكل من : أسلوب التعلم العميق واستخدام الأدلة والبراهين وحدود المنهج .
- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين أسلوب التعلم العميق وكل من : استخدام الأدلة والبراهين وحدود المنهج .
- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين استخدام الأدلة والبراهين وكل من : حدود المنهج والدافعية الداخلية .
- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين حدود المنهج والدافعية الداخلية .

(٣) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية فى الأدوات معا :

- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الخبرة الملموسة عند "كولب " ، وكل من : أسلوب التعلم العميق ، واستخدام الأدلة والبراهين عند " انتوستل " ، وهذا يوضح أن الخبرة الملموسة لها دور فى التعلم بفعالية وعمق أكثر قدرة على استخدام الأدلة والبراهين .
- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الملاحظة التأملية عند " كولب " وترابط الأفكار عند " انتوستل " .

- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين المفاهيم المجردة عند "كولب" وأسلوب التعلم السطحي عند "انتوستل"
  - وجود ارتباط سالب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين التجريب الفعال عند "كولب" وأسلوب التعلم الاستراتيجي والعميق عند "انتوستل".
  - وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين أسلوب التعلم التقاربي عند "كولب" وأسلوب التعلم الاستراتيجي عند "انتوستل".
  - وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين أسلوب التعلم التباعدى عند "كولب" وأسلوب التعلم الاستراتيجي والعميق عند "انتوستل".
  - وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين أسلوب التعلم التكيفى عند "كولب" واستخدام الأدلة والبراهين ، وعند مستوى (٠,٠٥) مع الدافعية الداخلية عند "انتوستل".
  - وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند (٠,٠١) بين أسلوب التعلم المستوعب عند "كولب" والدافعية الداخلية ، وعند مستوى (٠,٠٥) مع أسلوب التعلم الاستراتيجي عند "انتوستل".
- مما سبق يمكن القول بوجود علاقات ارتباطيه دالة إحصائيا بين الأبعاد الفرعية فى كل من : استبيان أساليب التعلم فى ضوء نموذج "كولب" ، واستبيان أساليب التعلم فى ضوء نموذج "انتوستل"، وإن دل هذا فإتما يدل على عدم تمايز أو استقلالية كل نموذج ، فهذه الاستبيانات فى واقع الأمر تقيس طرق واستراتيجيات الطلاب فى التعامل مع المعلومات من حيث طريقة تناولها وإدراكها ومعالجتها ، وعلى الرغم من اختلاف وجهات نظر كل باحث إلا أنه يمكن استخدام أى من هذه الاستبيانات عند محاولة معرفة استراتيجيات وأساليب الأفراد فى التعلم ، وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه "نيوستيد" (١٩٩٢) عند مقارنة النموذجين معا وحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية فيهما .
- وبإجراء التحليل العاملى على أبعاد الأدوات معا ، أسفر ذلك عن وجود خمسة عوامل تجمع أبعاد استبيان أساليب التعلم عند "كولب" ، وأبعاد استبيان أساليب التعلم عند "انتوستل" ويوضح جدول (١١) النتائج النهائية للتحليل العاملى .

## جدول (١١)

النتائج النهائية للتحليل العاملى لاستبتيانات أساليب التعلم عند " كولب ، وانتوستل "

(ن=٢٩٧)

الاستبيان	الأبعاد	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
كولب	الخبرة	٠,٧٤٢			٠,٥٩٩	
	الملاحظة	٠,٣٨٩	٠,٦١٥	٠,٣٠٨-	٠,٥٧١-	
	المفاهيم	٠,٨١٧-	٠,٣٥٦		٠,٤٣٨	
	التجريب		٠,٨٠٣-		٠,٣٢٠-	
	التقاربى	٠,٨٨١-		٠,٣٥٤	٠,٣٥٦	
	التباعدى	٠,٧٩٤	٠,٥٣١	٠,٣٥٨-		
	التكيفى	٠,٨٣٦			٠,٤٥٤	
	المستوعب	٠,٤٠٠-	٠,٨٣٦	٠,٣٠٢-		
انتوستل	الاستراتيجى		٠,٣٧١	٠,٤٣٤		٠,٣٦٤-
	السطحى			٠,٣٦٧	٠,٣٠٥-	٠,٥٢٦
	ترابط الأفكار			٠,٤٨٥		٠,٥٩٢-
	العميق		٠,٣٦٢	٠,٥١٣		٠,٣٥١-
	الأدلة			٠,٤٩٦		
	حدود المنهج		٠,٣٧٩	٠,٥٥١	٠,٣٠٨-	
	الدافعية		٠,٣٤٨	٠,٣٧٥	٠,٣٦٩-	٠,٤٥٣
	الجذر الكامن	٣,٧٥	٢,٦٨	١,٨٥	١,٥٥	١,٢٣
التباين		٪٢٥,٠٠	٪١٧,٩	٪١٢,٣	٪١٠,٣	٪٨,٢

يتضح من جدول (١١) أن العوامل هى :

العامل الأول : وبلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل (٧) تشبعات ، وجذره الكامن (٣,٧٥) ويفسر (٢٥,٠٠٪) من التباين ، وكان أعلى تشبع على هذا العامل قيمته (٠,٨٣٦) للأسلوب التكيفى فى استبيان أساليب التعلم عند " كولب " ، وتشبع كل من : الخبرة الملموسة والملاحظة التأمينية والأسلوب التباعدى تشبعا موجبا على هذا العامل ، بينما تشبع الأسلوب التقاربى والمستوعب والمفاهيم المجردة تشبعا سالبا ، ومن الواضح أن جميع التشبعات على هذا العامل هى من استبيان أساليب التعلم لـ " كولب " ، وحيث إن الأفراد ذوى الأسلوب التكيفى فى التعلم يعتمدون على الخبرة المنظمة الملموسة ، والتجريب الفعال ، ولديهم المقدرة على تنفيذ ما يتم وضعه من خطط ، ولديهم المقدرة على الاندماج فى الخبرات



الجديدة ، ويحلون المشكلات عن طريق المحاولة والخطأ معتمدين بصفة رئيسية على معلومات الآخرين ، ويمكن تسمية هذا العامل عامل "أسلوب التعلم التكيفي"

العامل الثاني : وبلغت التشعبات ذات الدلالة على هذا العامل (٩) تشعبات ، وجذره الكامن (٢,٦٨) ، ويفسر (١٧,٩٪) من التباين ، وأعلى تشبع على هذا العامل قيمته (٠,٨٣٦) للأسلوب المستوعب من استبيان "كولب" ، وجمع هذا العامل فى تشعباته أبعادا من الأداتين ، حيث تشبع كل من : الملاحظة التأملية والمفاهيم المجردة والأسلوب التباعدى من استبيان "كولب" ، والأسلوب الاستراتيجى ، والأسلوب العميق وحدود المنهج والدافعية الداخلية من استبيان "انتوستل" تشبعا موجبا على هذا العامل ، بينما تشبع التجريب الفعال سالباً على هذا العامل ، وحيث إن الأفراد الذين يميلون إلى استخدام الأسلوب المستوعب فى التعلم يتميزون بالقدرة على التصور المجرد والملاحظة التأملية ، والاستدلال الاستقرائى ، ويستطيعون استيعاب المعلومات بشكل متكامل ، ويمكن تسمية هذا العامل عامل "الأسلوب المستوعب فى التعلم" .

العامل الثالث : وبلغت التشعبات ذات الدلالة على هذا العامل (١١) تشبعا ، وكان جذره الكامن (١,٨٥) ، ويفسر (١٢,٣٪) من التباين ، وجمع هذا العامل فى تشعباته أبعاد من الأداتين ، حيث كان أعلى تشبع لحدود المنهج وبلغت قيمته (٠,٥٥١) من استبيان أساليب التعلم عند "انتوستل" ، وتشبع كل من : الأسلوب التقاربى وجميع أبعاد استبيان أساليب التعلم "لانتوستل" تشبعا موجبا ، بينما تشبعت الملاحظة التأملية وأسلوب التعلم التباعدى من استبيان "كولب" تشبعا سالباً ، ويمكن تسمية هذا العامل عامل "التوجه نحو المعنى الشخصى" ، وهو يضم بداخله أسلوبين فى التعلم حسب نوع الدافعية وذلك من وجهة نظر "انتوستل" فعندما تكون دافعية الفرد داخلية ، ويكون المنهج محددا فإن الأسلوب العميق فى التعلم يتكون لدى الفرد ، حيث يقوم الفرد باسترجاع المعلومات الجديدة لربطها بالمعرفة أو الخبرات السابقة ، وتركيز الانتباه على أجزاء الأدلة ثم يحاول ربط الأدلة بالخاتمة فيتكون مستوى عميق من الفهم ، وعندما تكون الدافعية هى الاستقلالية ويكون المنهج غير محدد فيكون الأسلوب هو التعلم بالفهم ، وأثناء التعلم يقوم الفرد ببناء وصف كلى للمحتوى ثم استرجاع المعلومات الجديدة لربطها بالخبرات السابقة ، ويكون ناتج العملية فهما غير كامل يؤدى إلى الفشل فى استخدام الأدلة .

العامل الرابع : وبلغت التشعبات ذات الدلالة على هذا العامل (٩) تشعبات ، وكان جذره الكامن (١,٥٥) ، ويفسر (١٠,٣٪) من التباين ، وأعلى تشبع على هذا العامل قيمته

(٠,٥٩٩) ، وذلك للخبرة الملموسة من استبيان أساليب التعلم عند " كولب " ، وجمع هذا العامل أبعاد من الأدوات إلا أن جميع التشبعات التي كانت لاستبيان " انتوستل " جاءت سالبه وهى : الأسلوب السطحى فى التعلم ، وحدود المنهج ، والدافعية الداخلية " ، واشترك معها من استبيان " كولب " الملاحظة التأملية والتجريب الفعال ، بينما تشبعت المفاهيم المجردة وأسلوبى التعلم التقاربى والتكيفى تشبعا موجبا ، وحيث إن التشبعات على هذا العامل كانت للعمليات التي تساعد فى اختيار أسلوب التعلم فعليه يمكن تسميه هذا العامل " عمليات التعلم " .

العامل الخامس : وبلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل (٥) تشبعات ، وكان جذره الكامن ( ١,٢٣ ) ، ويفسر ( ٨,٢ ٪ ) من التباين ، وأعلى تشبع على هذا العامل بلغت قيمته ( ٠,٥٢٦ ) للأسلوب السطحى فى التعلم ، ومن الواضح أن جميع التشبعات على هذا العامل كانت من استبيان أساليب التعلم عند " انتوستل " ، فتشبعت الدافعية الداخلية موجبا ، بينما تشبع كل من : الأسلوب الاستراتيجى ، والأسلوب العميق ، وترابط الأفكار تشبعا سالباً ، ويمكن تسمية هذا العامل عامل " التوجه نحو إعادة الانتاجية " ، حيث يذكر " انتوستل " أن الفرد الذى يتسم بهذا النوع من التوجه يكون لديه خوف من الفشل ويتجه إلى تبنى أسلوب سطحى فى التعلم ، وهذا يؤدى بالمتعلم إلى مستوى سطحى من الفهم ، وهو على العكس من الفرد نوى التوجه نحو التحصيل للدرجات المرتفعة حيث تكون دافعيته للتعلم هى الأمل فى النجاح فنجد أنه يتبنى أسلوباً منظماً فى التعلم وهو " الأسلوب الاستراتيجى " موجهاً نحو التحصيل والذى يؤدى إلى حصول الفرد على درجات مرتفعة سواء صاحبها فهم أو عدم فهم .

من الواضح أن التحليل العاملى لأبعاد الأدوات معاً أسفر عن وجود خمسة عوامل تجمع بين أبعاد الأدوات وهى : " أسلوب التعلم التكيفى ، وأسلوب التعلم المستوعب ، والتوجه نحو المعنى الشخصى ، وعمليات التعلم ، والتوجه نحو إعادة الانتاجية " . وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث للدراسة الحالية .

مما سبق يمكن القول إن هذه الاستبيانات قد تم إعدادها فى ضوء توجه نظرى يعتمد على التحليل الكيفى لاستجابات الأفراد عليها ، وذلك فى إطار نظرى متشابه إلى حد كبير ويعتمد على طريقة إدراك الفرد للمعلومات وكيفية معالجتها . وأن هذا يحتاج إلى مزيد من الدراسات المقارنة بينها وخاصة فى الإطار النظرى الذى بنيت فى ضوءه هذه الاستبيانات وأهم أساليب التعلم التى تقيسها .

## المراجع

أولا : المراجع العربية:

- ١- بسبوسة أحمد الغريب الليثي (١٩٩٤) : أساليب التعلم المميزة للمتفوقين عقليا من طلبة المرحلة الثانوية العامة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لديهم. رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة الزقازيق .
- ٢- حسين عبد العزيز الدريني (١٩٨٦) : وضع مقياس للأسلوب المفضل في التعلم . مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (٦) ، ص ص ٥٩-٨٩ .
- ٣- صفوت فرج (١٩٩١) : التحليل العامل في العلوم السلوكية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٤- رضا أبو سريع ، محمد أحمد إبراهيم غنيم ، كمال إسماعيل عطية (١٩٩٥) : دراسة عملية لأساليب وعمليات التعلم لدى طلاب الجامعة . مجلة كلية التربية ببها ، ص ص ٢-٤٩ .
- ٥- رمضان محمد رمضان (١٩٩٠) : أثر تفاعل أسلوب تعلم المعلم ، الأسلوب المعرفي وأسلوب التعلم لدى المتعلم على التحصيل الدراسي . رسالة دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق (فرع ببها) .
- ٦- محمد أحمد إبراهيم غنيم (١٩٩٢) : دراسة لبعض قدرات التذكر والتفكير في علاقتها بأساليب التعلم لدى طلاب الجامعة . رسالة دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق (فرع ببها) .
- ٧- محمود عوض الله سالم (١٩٨٦) : أثر تفاعل أسلوب التعلم ، أسلوب التدريس ، سمات المتعلم ، محتوى التعلم على التحصيل الدراسي . رسالة دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق (فرع ببها) .
- ٨- محمود عوض الله سالم (١٩٨٨) : أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي . مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (٦) مايو ، ص ص ١٣١-١٦٨ .
- ٩- مسعد ربيع عبد الله (١٩٩٣) : أثر تفاعل طريقة التعليم وأسلوب التعلم والقدرة على الاستدلال على تعلم سلوك حل المشكلة . رسالة دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق (فرع ببها) .
- ١٠- منى سعيد أبو ناشى (١٩٩٦) : دراسة عملية لأساليب التعلم والأساليب المعرفية . رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق (فرع ببها) .

١١- هويدا محمد غنيمه (١٩٩٤) : أثر تفاعل نوع التعزيز وأسلوب التعلم على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو مادة العلوم. رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة الزقازيق (فرع بنها).

١٢- وليد كمال عفيفي القفاص (١٩٩٣) : أثر تفاعل طريقتي التدريس "المعملية - التقليدية" وأسلوب التعلم على اكتساب مهارات التفكير العلمي فى مادة الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير "غير منشورة" ،كلية التربية، جامعة الزقازيق (فرع بنها).

ثانيا : المراجع الأجنبية :

13 -Abouserie ,R (1993) : Approaches To Studying And Levels Of Processing : Relationship With Self Esteem And Achievement Motivation .Egyptian Journal Of Psychological Studies ,NO .4, PP . 1-22.

14- Busato, V, Prins ,F & Elshout ,E and Hamaker ,C(1998):Learning Style : Across- Sectional And Longitudinal Study In Higher Education. British Journal Of Educational Psychology , VOL . 68, NO .3 , PP . 427-441.

15 - Clarke, R (1986) : Student Approaches To Learning In An Innovative Medical School : Across-Sectional Study. British Journal Of Educational Psychology , VOL. 56 , NO .3 ,PP .309-321.

16 - Cornwell ,J & Manfredi , P And Dunlap ,W (1991) : Factor Analysis Of The (1985) Revision Of Kolbs Learning Inventory . Educational And Psychological Measurement , VOL . 51 , NO . 2 , PP . 455-462.

17 - Cornwell , J & Manfredi , P (1994) : Kolbs Learning Style Theory Revisited . Educational And Psychological Measurement , VOL . 54 , NO . 2 , PP . 317-327

18 - Deciantis , S & Kirton , M (1996) : A Psychometric Reexamination Of Kolbs Experiential Learning Cycle Construct : A Separation Of Level , Style And Process . Educational And Psychological Measurement , VOL .56 , NO . 5 , PP. 809-820.

19- Duff, A (1997) : A note On The Reliability And Validity Of A 30 – Item Version Of . Entwistle & Tait s Revised Approaches To Studying Inventory. British Journal Of Educational Psychology , VOL. 67 , NO. 4, PP. 529-539.

20 - Entwistle , N (1981) : Styles Of Learning And Teaching . New York, John Wiley & Sons.

21 - Entwistle , N & Kozeki , B (1985) : Relationships Between School Motivation , Approaches To Studying , And Attainment , Among British And Hungarian Adolescents , . British Journal Of Educational Psychology , VOL .55 ,NO . 2 , PP. 124-137.

22 - Entwistle, N & Kozeki , B And Tait , H (1989) : Pupils Perceptions Of School And Teachers II-Relationships With Motivation And Approaches To Learning . British Journal Of Educational Psychology , VOL. 59, NO. 3 , PP . 340-350.

23 - Ferrel ,B (1983 ) : A Factor Analytic Comparison Of Four Learning -Styles Instruments . Journal Of Educational Psychology ,VOL .75, NO. 1, PP. 33-39.

24 - Geiger , M & Boyle , E And Pinto , J (1992) : A Factor Analysis Of Kolb s Revised Learning Style Inventory. : Educational And Psychological Measurement .VOL. 52, NO. 3 , PP . 753-759

25 - Geiger , M & Boyle , E And Pinto , J (1993) : An Examination Of Ipsative And Normative Versions Of Kolb S Revised Learning Style Inventory. Educational And Psychological Measurement .VOL. 53, NO. 3 , PP . 717-726

26 - George ,M & Francis ,D (1999) : Effect Of Learning Style On Consistent And Inconsistently Designed Instruction .International Journal Of Instructional Media ,VOL . 26 , NO . 3 , PP . 337-346.

27 - Goldstein , M & Bokoros ,M (1992): Tilting At Windmills : Comparing The Learning Style Inventory And The Learning Style Questionnaire . Educational And Psychological Measurement , .VOL. 52, NO. 3 , PP . 701-708 .

28 - Harper ,G & Kember , D (1989) : Interpretation Of Factor Analyses From The Approaches To Studying Inventory .British Journal Of Educational Psychology , VOL . 59, NO . 1, PP . 66-74.

29 - Janet ,T &Bradley, C (1999) : Learning Style Preferences Among Older Adults .Educational Gerontology .VOL . 25 , NO . 3 , PP . 221-237.

30 - Jarvis ,P &Holford ,J And Griffin , C (1998) : The Theory And Practice Of Learning. London , Kogan Page.

31 - Kolb, D (1984) : Experiential Learning Experience As The Source Of Learning And Development. London , Prentice-Hall International , Inc .

32 - Lam ,S (1998):Organizational Performance And Learning Styles In Hong Kong. Journal Of Social Psychology , VOL . 138 , NO. 3 , PP. 401-402.

33 - Loo ,R(1996) : Construct Validity And Classification Stability Of The Revised Learning Style Inventory (L. S. I. -1985) . Educational And Psychological Measurement ,VOL. 56 , NO. 3 , PP . 529-536.

34 - Loo ,R (1999):Confirmatory Factor Analyses Of Kolb s Learning Style Inventory (L. S. I. -1985) . British Journal Of Educational Psychology ,VOL .69, NO. 2 , PP . 213-219.

35 - Marshall , J & Merritt ,S (1985) : Reliability And Construct Validity Of Alternate Forms Of The Learning Style Inventory . Educational And Psychological Measurement , VOL . 45 ,NO. 4 , PP. 931-937.

36 - Marshall , J & Merritt ,D (1986) : Reliability And Construct Validity Of The Learning Style Questionnaire . Educational And Psychological Measurement , VOL. 46 , NO . 1 , PP . 257-259.

37 - Newstead, S (1992) : A Study Of Two Quick-And-Easy Methods Of Assessing Individual Differences In Student Learning. British Journal Of Educational Psychology , VOL. 62 , NO. 2 , PP. 299-312.

38 - Ramsden , P & Entwistle ,N(1981) : Effects Of Academic Departments on Students Approaches To Studying . British Journal Of Educational Psychology , VOL . 51 , NO . 3 , PP . 368-383.

39 - Richardson , J & Woodley ,A (1999): Approaches To Studying In People With Hearing Loss . British Journal Of Educational Psychology , VOL. 69,NO .4 , PP.533-546.

40 - Romero ,J & Tepper , B And Tetrault , L (1992) : Development And Validation Of New Scales To Measure Kolb s (1985) Learning Style Dimensions . Educational And Psychological Measurement , VOL. 52 ,NO .2 ,PP .171-180

41 - Ruble ,T & Stout ,D (1990) : Reliability , Construct Validity , And Response-Set Bias Of The Revised Learning - Style Inventory(L .S. I. -1985) .Educational And Psychological Measurement , VOL. 50 ,NO .3 ,PP .619-629

42 - Ruble ,T & Stout ,D (1991) : Reliability , Classification Stability , And Response- Set Bias Of Alternate Forms Of The Learning - Style Inventory(L .S .I.

-1985). Educational And Psychological Measurement , VOL. 51 ,NO .2 ,PP .481-489

43 – Smith , E & Tsang , F (1998) : A Comparative Study Of Approaches To Studying In Hong Kong And The United Kingdom. . British Journal Of Educational Psychology , VOL. 68 , NO. 1 , PP. 81-93.

44 - Sims ,R , Veres ,J , Watson, P , And Buckner ,K (1986) : The Reliability And Classification Stability Of The Learning Style Inventory. Educational And Psychological Measurement , .VOL. 46, NO. 3 PP . 753-760.

45 - Veres ,J , Sims , R ,And Shake ,L (1986) : The Reliability And Classification Stability Of The Learning Style Inventory In Corporate Settings . Educational And Psychological Measurement , .VOL. 46, NO. 3 , PP . 753-760.

46 - Veres ,J , Sims , R ,And Locklear ,T (1991) : Improving The Reliability Of Kolb s Revised Learning Style Inventory. Educational And Psychological Measurement , VOL. 51, NO. 1, PP . 143-150.

47- Waugh , R (1998) : A Rasch Measurement Model Analysis Of The Revised Appro aches To Studying Inventory . British Journal Of Educational Psychology , VOL . 68 , NO. 1 , PP . 95-112.

48- Waugh , R (1999) : Approaches To Studying For Students In Higher Education: A Rasch Measurement Model Analysis . British Journal Of Educational Psychology , VOL. 69 , NO . 1 , PP .63-79.

49 - Willcoxson , L& Prosser , M (1996) : Kolbs Learning Style Inventory (1985) : Review And Further Study Of Validity And Reliability .British Journal Of Educational Psychology , VOL. 66 , NO. 2, PP . 247-257

50 -Yuen , C & Noilee , S ( 1994) : Applicability Of The Learning Style Inventory In An Asian Context And Its Predictive Value . Educational And Psychological Measurement , VOL. 54, NO. 2, PP . 541-549.

51 - Yahya , I (1998): Willcoxson And Prosser s Factor Analyses On Kolbs (1985) L. S. I Data :Reflections And Re-Analyses . British Journal Of Educational Psychology , VOL. .68 , NO. 2, PP . 281-286.

## ملحق رقم (١)

معامل ألفا في حالة حذف درجة المفردة لاستبيان أساليب التعلم عند " كولب "

الموقف	معامل ألفا في حالة حذف درجة الموقف	الموقف	معامل ألفا في حالة حذف درجة الموقف
١	٠,٦٠٦٣	٧	٠,٥٩٦٦
٢	٠,٥٩٧٩	٨	٠,٥٩٧٧
٣	٠,٦٠٦٤	٩	٠,٥٩٧١
٤	٠,٦٠٢٣	١٠	٠,٦٠١١
٥	٠,٥٩٨٥	١١	٠,٦٠٥٣
٦	٠,٦٢٣٥	١٢	٠,٥٨٣٥
معامل ألفا العام = ٠,٦١٣٩			

## ملحق رقم (٢)

الصورة النهائية لاستبيان أساليب التعلم لـ "كولب "

Kolb Learning Styles Inventory (1985)

تعريب وتقيين

د/السيد محمد أبو هاشم

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية /جامعة الزقازيق.

الرجاء تدوين البيانات الشخصية قبل البدء في قراءة الاستبيان.

الاسم: -----	الفرقة: -----
النوع: ذكر / انثى	العمر: ( )

التعليمات:

يهدف هذا الاستبيان إلى تقييم أسلوبك الشخصي في التعلم وليست قدرتك على التعلم ، وفيما يلي عدد من العبارات أمام كلا منها أربع اختيارات ، والمطلوب منك قراءة هذه العبارات جيدا ثم اختيار واحد فقط من الاختيارات التي أمام كل عبارة.

- لاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة صحيحة إذا كانت تعبر عن طريقتك في إدراك ومعالجة المعلومات في حجرة الدراسة وخارجها .
- لا يوجد وقت محدد للإجابة ولكن حاول أن تجيب بسرعة .



واليك هذه العبارات :

م	العبارات	الاختيارات			
		أ	ب	ج	د
١	عندما أتعلم أحب أن :	أتعامل مع مشاعري.	المراقبة والإصغاء.	إيمان النظر في الأفكار.	أقوم بعمل الأشياء.
٢	أتعلم على أفضل وجه عندما:	أثق في أحاسيسي ومشاعري.	أستمع وأشهد باهتمام.	اعتمد على التفكير المنطقي.	أعمل بجد لكي أنهى أعمال صعبة.
٣	أثناء موقف التعلم:	تكون لدى مشاعر وردود أفعال قوية.	أكون متحفظ وهادئ.	أميل لاكتشاف الأسباب المنطقية لحدوث الأشياء.	أكون مسئول عن الأشياء.
٤	أتعلم بـ:	المشاعر.	المشاهدة.	التفكير.	العمل.
٥	عندما أتعلم أكون :	منفتح على الخبرات الجديدة.	أضع في اعتباري جميع القضايا.	أحلل الأشياء لعناصرها الأساسية.	أجرب الأشياء.
٦	أتعلم أفضل من خلال :	العلاقات الشخصية.	الملاحظة.	النظريات المنطقية.	فرصة للتجريب والممارسة.
٧	عندما أتعلم :	أشعر بالانهماك في الأشياء.	أخذ وقتي وفرصتي قبل التنفيذ.	أحب الأفكار والنظريات.	أحب أن أرى النتائج من خلال عملي.
٨	أتعلم أفضل عندما أعتمد على:	مشاعري	ملاحظاتى	أفكارى	تجريب الأشياء بنفسى.
٩	أثناء التعلم أكون شخص :	متقبل .	متحفظ.	عقلانى.	مسئول.
١٠	عندما أتعلم :	أهتمك في العمل.	أحب الملاحظة.	أقدر الأشياء.	أكون نشطاً.
١١	أتعلم أفضل عندما أكون:	متفتح وذو عقل واع	حريص.	محلل للأفكار.	ممارس للعمل.

\*\*\*\*\*

الاختيارات	أ	ب	ج	د
الدرجة				

## ملحق رقم (٣)

استبيان أساليب التعلم لطلاب الجامعة

تعريب وتقتين

دكتور / محمود عوض الله سالم

التعليمات :

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة .

أرجو تدوين البيانات الشخصية قبل البدء فى قراءة هذا الاستبيان .

الاسم: -----	الفرقة:-----
النوع: ذكر /انثى	العمر: ( )

فيما يلى عدد من العبارات والمواقف التى تتناول بعض الجوانب المتعلقة بعملك كطالب

وباستذكارك لدروسك ، وإمام كل موقف خمسة أرقام تبدأ من ١،٣،٤، ٢، صفر .

- فإذا كنت توافق على الموقف تماما ،فضع دائرة حول رقم (٤) .

- وإذا كنت توافق على الموقف مع بعض التحفظات ،فضع دائرة حول رقم (٣) .

- وإذا كنت لا توافق على الموقف كنتيجة لاعتراضك على بعض نقاطه فضع دائرة

حول رقم (١) .

- وإذا كنت ترفض الموقف تماما ،فضع دائرة حول رقم (صفر) .

- إما إذا كنت بصدد موقف لا تستطيع تطبيقه فى عملك المدرسى ،أو لا تستطيع إبداء

رأى بصده ،فضع دائرة حول رقم (٢) .

ملاحظات :

١- الاستبيان الذى بين يديك ،هو بمثابة بحث علمى للتعرف على أوجه القصور

والنقص فى بعض جوانب التعلم .

٢- الاستبيان يستخدم لأغراض علمية فقط .

٣- نجاح الاستبيان رهن بدرجة اهتمامك واستجابتك بدقة على عباراته ومواقفه .

٤- من فضلك أجب على كل موقف من المواقف التالية بأول إجابة ترد إلى ذهنك .

مع خالص الشكر ،،،،،

واليك هذه المواقف :

م	المواقف	٤	٣	١	صفر	٢
١	دائما أجد أنه من السهل تنظيم وقت استذكارى بسهولة ويسر.	٤	٣	١	صفر	٢
٢	أنه من المهم بالنسبة لى أن أعمل بجد فى مجال دراستى هنا.	٤	٣	١	صفر	٢
٣	عادة عندما أقوم بعمل جزء من عملى الدراسى فأتنى أحاول أن أحفظ فى ذهنى ماذا يعنى المحاضر بالضبط .	٤	٣	١	صفر	٢
٤	عادة ما أشعر بأننى مستعد كل مساء للبدء فى العمل والاستذكار.	٤	٣	١	صفر	٢
٥	إذا لم تكن - الظروف متاحة للمذاكرة فأتنى أحاول دائما عمل بعض الشئ لتغيير تلك الظروف .	٤	٣	١	صفر	٢
٦	أنه من المهم بالنسبة لى أن أقوم بعمل الأشياء بطريقة أفضل من زملاى ، كلما استطعت إلى ذلك سبيلا .	٤	٣	١	صفر	٢
٧	أحب دائما أن أخبرنى أحد باختصار عما ينبغي على أن أفعله فى بعض المقالات أو الواجبات الدراسية المطلوبة منى .	٤	٣	١	صفر	٢
٨	غالبا ما يتركز عملى فى الاستذكار على عمل الملخصات وحفظ مادة التعلم استعدادا للامتحان .	٤	٣	١	صفر	٢
٩	أجد إننى يجب على أن أركز على تذكر التفاصيل الهامة مما يجب علينا أن نتعلمه.	٤	٣	١	صفر	٢
١٠	أفترض إننى مهتم جدا بالمؤهلات التى سوف أحصل عليها من خلال الكرسي الذى أدرسه .	٤	٣	١	صفر	٢
١١	غالبا ما أشعر بأننى أقرأ بعض الأشياء دون توفر فرصة لفهمها فهما دقيقا .	٤	٣	١	صفر	٢
١٢	أميل دائما إلى قراءة قدر بسيط جدا عن المطلوب حتى لتكملة الواجب الدراسى .	٤	٣	١	صفر	٢
١٣	أحاول ربط أفكار احد الموضوعات بالأفكار التى توجد فى موضوعات أخرى حينما يكون ذلك ممكنا .	٤	٣	١	صفر	٢
١٤	غالبا ما أحاول فهم أفكارا جديدة ، وربطها بمواقف الحياة الحقيقية التى يمكن ان تنطبق وتطبق عليها .	٤	٣	١	صفر	٢
١٥	أجد انه من المفيد لى أن أخطط للموضوعات الجديدة حتى أستطيع معرفة كيف تترابط الأفكار مع بعضها.	٤	٣	١	صفر	٢
١٦	عادة ما انطلق لى أفهم باتقان ما يطلب منى قراءته .	٤	٣	١	صفر	٢
١٧	أن السبب الرئيسى لوجودى هنا هو إننى أستطيع ان أتعلم الكثير عن الموضوعات التى تهمنى بالفعل وتعتبر شيقة بالنسبة لى .	٤	٣	١	صفر	٢

١٨	أقوم عادة ببذل مجهود كبير فى محاولة فهم الأشياء التى تبدو صعبة	٤	٣	١	صفر	٢
١٩	أجد ان بعض الموضوعات الأكاديمية شيقة جدا ويجب الالتحاق بها والاستمرار فى دراستها بعد هذا الكرسي .	٤	٣	١	صفر	٢
٢٠	أجد نفسى غالبا ما أسأل بعض الأسئلة عن الأشياء التى أسمعها فى المحاضرات أو الدروس او من خلال قراءة بعض الكتب .	٤	٣	١	صفر	٢
٢١	أقضى وقتا كبيرا من وقت قراعتى فى اكتشاف الكثير من الموضوعات الشيقة والمهمة التى نوقشت فى المحاضرات.	٤	٣	١	صفر	٢
٢٢	دائما أكون حذرا فى كتابة ملخص أو خاتمة ما أصل إليه ، إذا لم تكن هذه الملخصات مؤيدة بأدلة .	٤	٣	١	صفر	٢
٢٣	الأنغاز والمشاكل تجذبنى دائما وخاصة حيث يجد الفرد أن عليه أن يعمل من خلال بعض الأشياء والمواد للوصول إلى خاتمة منطقية .	٤	٣	١	صفر	٢
٢٤	دائما اعتقد أنه من المهم والضرورى النظر إلى المشكلات بطريقة فكرية ومنطقية دون القيام بأى قفزات فكرية أو بديهية .	٤	٣	١	صفر	٢
٢٥	ان أفضل طريقة لى فى فهم المصطلحات العلمية فى مجال تخصصى هو الرجوع إليها فى كتاب المحاضرات .	٤	٣	١	صفر	٢
٢٦	على الرغم من إننى أتذكر كثير من الحقائق والتفاصيل، إلا إننى اجد من الصعب جمعهم مع بعضهم فى صورة كلية .	٤	٣	١	صفر	٢
٢٧	المحاضرين يبدون رغبة لى فى أن اكون مغامرا فى استخدام أفكارى الجديدة والخاصة بى .	٤	٣	١	صفر	٢
٢٨	بالرغم من إننى لدى فكرة حسنة عن العديد من الأشياء إلا أن معلوماتى ومعرفتى عن التفاصيل ضعيفة إلى حد ما .	٤	٣	١	صفر	٢
٢٩	أواجه دائما بالنقد لمحاولتى ادخال أفكار غير متصلة بالموضوع فى مجال المناقشة والمقالات .	٤	٣	١	صفر	٢
٣٠	أبدو دائما فى استعداد تام للوصول إلى الخاتمة فى كثير من الموضوعات الدراسية دون الانتظار لكل الأدلة.	٤	٣	١	صفر	٢

\*\*\*\*\*

العبارات	٦-١	١٢-٧	١٥-١٣	٢١-١٦	٢٤-٢٢	٢٧-٢٥	٣٠-٢٨
	(A)	(B)	(C)	(D)	(E)	(F)	(G)
الدرجة							

## ملحق رقم ( ٤ )

قيم معامل ألفا في حالة حذف درجة المفردة

استبيان أساليب التعلم " انتوستل "

المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا
١	٠,٦١٣٠	١٦	٠,٥٩٨٣
٢	٠,٦١٠٠	١٧	٠,٥٩٦٥
٣	٠,٦١٠٢	١٨	٠,٦١١٤
٤	٠,٦٠٧٦	١٩	٠,٦٠٥٥
٥	٠,٦٠٢٦	٢٠	٠,٦٠٣٠
٦	٠,٦١٠٦	٢١	٠,٦١٢٥
٧	٠,٦٠٧٩	٢٢	٠,٦٠٠٨
٨	٠,٦١٢٥	٢٣	٠,٦١٠٩
٩	٠,٦٠٤١	٢٤	٠,٦١٠٨
١٠	٠,٦٠٩٤	٢٥	٠,٥٩٩٨
١١	٠,٦٠٣٨	٢٦	٠,٦٠١٧
١٢	٠,٦١٢٥	٢٧	٠,٥٩٥١
١٣	٠,٦١٢٨	٢٨	٠,٥٩٩٥
١٤	٠,٦١١٨	٢٩	٠,٦٠٣٦
١٥	٠,٦٠٢٦	٣٠	٠,٦٠٩٨
معامل ألفا = ٠,٦١٣١			



